

ز ۹۶۱۱



کتابخانه مجلس شورای ملی



شماره ثبت کتاب

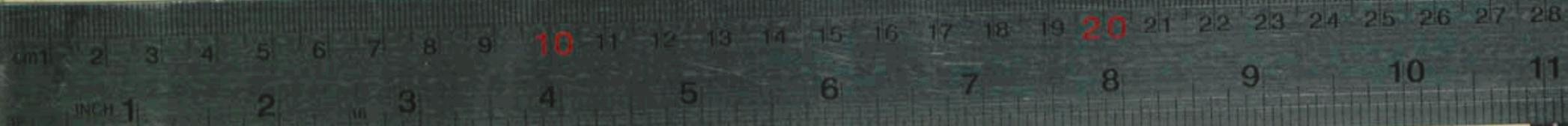
۸۶۰۴۹

کتاب مجموعه ۶ رساله در باب عقیده اهل بیت علیهم السلام
مؤلف ۲ - احمد الممتحن کتاب القوم الماسمین کتاب العوام
موضوع پروردگار جل و علا لعلی سرکلی که یای العرب بحجه العرب بنی الدن العوان
۶ - مقاله المفوزة من ریح السجری لرضا زری

بازدید شد
۱۳۸۲

بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

نسخ - فهرست شده
۶۷۱۲



ز- ۹۶۱۱



کتابخانه مجلس شورای ملی



شماره ثبت کتاب

۸۶۵۴۹

کتاب مجموع آرسنال ...
مؤلف ۲ - احمد الممت ...
موضوع ...
۷۱۳

بازدید شد
۱۳۸۲

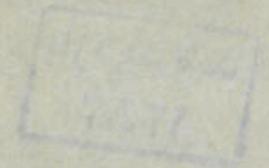
بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

کتابخانه مجلس شورای ملی
۶۷۱۲

اسمیل دہر قری سده ۱۳۲۲

کرد صاحب جو عیب کری تا کندهاں جلور ادر
زدتبارخ اود سیدرت ممدی قرین امامی

۳۲۹
ابراہیم ر قوی
۱۳۲۶



۹۷۹۰۲

[Faint, mostly illegible handwritten text in Persian script, arranged in approximately 20 horizontal lines.]





رسالة في بيان حسن عمدة الطالب في مسمىها بقية الطالب الايمان الى طالب

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا انما سمعنا ما ديا بنا دى للايمان ان امنوا بركم فامنا ربنا فاحضر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الايمان قال القاضي عضد الدين في الموقف في القصد الاول من المرصد الثالث من الموقف السادس حقيقة الايمان عندنا وعليه اكثر الاية فصلا ولا يحال كما لقاضي والاستاد الصدوق للرسول فيما علم بحجية به ضرورة تفصيلا فيما علم تفصيلا واجالا فيما علم اجالا قال سارحة الشريف يعني هو له عند اتباع الشيخ في الحسن ووافقه على ذلك الصالحى وابن الراوندى من المعتبرة قال هو في الشرع صدق توخا من انتهى وساق الادة على ذلك فقال الفاكهي في شرح الاديان النونية الاسلام شرعا هو لا يقيد بالانفعال الظاهرة الشرعية ولد للثابت عليه وسلم فيما رواه انس رضي الله عنه علايته والايمان في القلب رواه ابن شيبه في سننه والايمان في الشرع الصدوق بالقواعد الشرعية كما فيه عليه في هذا الحديث قال بعض من تكلم على هذا الحديث يعني حديث جبرئيل في الايمان

والاسلام قد استقدنا من هذا الحديث ان الاسلام والايمان حقيقتان متباينتان لغز وشرا كما دل عليه حديث جبرئيل هذا وغيره غير ان الشرع قد توسع فيها فاطلق اسم كل منها على حقيقة الاخر وهو من باب التوسيع والتجيز على عادة العرب في ذلك انتهى حاصله اقول الحق انها كما قال متباينتان وظاهرهما مفهوما ولكنهما بينهما عموم وخصوص من وجه صدقا فيجمعان في المصدق المقر بالشهادتين وينفرد الاسلام في المنافع والايمان في المصدق اذا لم ينطق بالشهادتين وينفرد الاسلام في المنافع والايمان في المصدق اذا لم ينطق بالشهادتين ولكن اعمال يكون مؤنبا بينه وبين الله المظهر طاهر الشرع لولا كافر وهذا

معنى قول الفاكهي وغيره ان المسلم قد يكون مؤمنا في بعض الاحوال ولا يكون في بعضها والمؤمن مسلم في جميع الاحوال فكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن انتهى اى شرعا يفيد قال العلامة الشريف في شرح الموقف لوعلم انه شدا لزمانا لا لعظيم دين المضار وعقلا حقيقته يحكم بكفره فيما بينه وبين الله تعالى كانه سجود الشمس انتهى وقد ترى المقدرة لا نقل كلامه هذا وقال الشيخ في شرح المهيد ان كون الايمان هو المصدق فقط هو الرواية الصحيحة عن الامام ابي حنيفة وقال الشيخ في حاشيته لساقه هذا القول مروى عن ابي حنيفة نفس عليه في كتاب العالم والمتعلم وهو اختيار الشيخ ابو منصور في العين ابن الفضل والتحقيق من اصحابنا وجه ذلك ان الايمان عند تعارفا باللسان هو المصدق فحسب وان الصدوق لما كان هم امرا باطنا لا يوقف عليه ولا يمكن بيان احكام الشرع عليه جعل الشرع العبارة عملة القلب من الاقرار اشارة على الصدوق وشرط الاجراء الاحكام قال والدليل على صحة ما ذكرنا جواب النبي صلى الله عليه وسلم لسؤال جبرئيل بقوله ان تؤمن بالله وملائكته الخ انتهى بلخصنا وهو ما خود من الكفاية الصحاح في عبارة كتاب العالم والمتعلم الايمان هو المصدق والمعرفة واليقين والاقرار هو الاسلام والناس في المصدق على ثلثة تناسل فهم من يصدق بالله وبما جاهد بقلبه ولسانه وهم من يصدق بلسانه ويكذب بقلبه وهم من يصدق بقلبه ويكذب بلسانه فمن صدق بقلبه ولسانه فهو عند الله وعند الناس ومن صدق بلسانه ويكذب بقلبه كان عند الله كافرا وعند الناس مؤمنا لان الناس لا يعلمون ما في قلبه وعلمهم ان يسموه مؤمنا باظهارهم من الاقرار بهذه الشهادة وليس لهم ان يكفروا على القلوب وهم من يكون عند الله مؤمنا وعند الله كافر وذلك ان الرجل يكون مؤمنا بما يظهر الكفر بلسانه في حال القيمة فيسميه من لا يعرف انه يتق كافر وهو عند الله مؤمن انتهى بلفظه غاية في التحقيق وبالله التوفيق وقال ابن حجر في شرح الاربعين واما

ما وقع للنورى في شرح مسلم من نقله اتفاق اهل السنة من المحققين والفقهاء والمكلفين
 على ان من آمن بقلبه ولم يسطو بلسانه مع قدرته كان محمدا في النار فمفترض بان لا
 اجماع على ذلك وبان لكل من الاثمة الاثمة قولاً انه مؤمن خاص بترك التلفظ بل الذي
 عليه جمهور الاشعرة وبعض محققي الحنفية كما قال المحقق الكلبى بن الهمام وغيره ان
 الاقرار باللسان اعم هو شرط لاجراء احكام الدين صاحب انتهى وقال العلامة العيني
 في شرح البخارى ان الاقرار باللسان قال بعضهم شرط لاجراء الاحكام حتى ان من
 صدق الرسول في جميع ما جاء به فهو مؤمن فيما بينه وبين الله وان لم يقر بلسانه وقيل
 حافظ الدين الشافعي هو المروي عن ابي حنيفة واليه يرجع الاستدلال في اطلاق اليمين
 وهو قول ابي منصور الماتريدي انتهى الغرض من كلام العيني وقد قرر الغرض في
 هذا المذهب وغيره من كتبه واطال فيه وهو قول امام الحرمين وقد تقدم عن
 انه قول الاشعرة وقول القاضى والاستاذ من سارحة انه قول صحيح من المعترلة
 ونسبه التصاريف للجمهور المحققين وايدهم القول شيخنا سلمه الله تعالى
 السبيل واستدل لهم باحديت منها قوله صلى الله عليه وسلم من علم ان الله
 والى نبينه صادقاً من قلبه واو ما اتى جلدته صدره حرم الله عليه النار
 رواه الطبراني في الكبير عن عمران بن حصين ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من ما
 وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه الشيخان عن عثمان بن عفان ومنها
 من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة رواه الطبراني عن سلمة بن بريم الاجمعي
 قال قلت يا رسول الله وان نسرت ان سرت قال وان زنا وان سرت وفيه ما قوله
 لا يدخل النار احده في قلبه فقال جبه خردل من ايمان اخرجه مسلم عن ابن مسعود
 ومنها من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة رواه مسلم عن ابن مسعود وجماع القول
 وفي احاديث الشافعية من هذا شئ كثير حتى يقال له صلى الله عليه وسلم اخرجه من
 النار من كان في قلبه ادنى ادنى شقال جبه خردل من ايمان ادنى ثلاث مرات

وهو في صحيح مسلم وسنن بعضهما في فضل ونقل التصاريف في شرح القاسم
 الهمام في المسكرة وامن مخرج شرح الاربعة ان شرط نجاة في الاخرة اذ لم يطق
 به فاستمع عن ابي **اقول** المراد عن ابي الاسلام وعبارة التصاريف على وجه
 الاياض والمراد الاية عن الاسلام ويفهم من هذا التصاريف ان لو ترك المنطق بعد المطالبة
 لا ابا عنه وعما جابل يخوف من ظالم او من ملامة او مسبة عند من يعظم
 ذلك ويخرج منه قلبه مطمئن بالايمان انه لا يكون كافراً بينه وبين الله تعالى
 بالكل والحالة هذه لا يضره وهو كذلك قال تعالى الا من اكرهه قلبه مطمئن بالايمان
 وقد بسطنا القول على بيان الايمان في مرقاة الصعود فراجع ان شئت ثم ليعلم ان
 المراد بالمنطق بالشهادتين ليس المنطق بخصوصه اخلافاً للفرق لا ذكره النورى في
 الروضة ونسبه الى الجمع فنقل عن الخليلي ومنها جبه انه قال لا خلاف ان الايمان
 ينقصد بغير القول المعروف وهو كلمة لا اله الا الله حتى لو قال لا اله غير الله او
 ما عد الله او سوى الله او ما من الله الا الله او لا اله الا الله او لا اله الا الله او
 الا الباري فهو كقوله لا اله الا الله انتهى وكذا قالوا في الشهادة الثانية حتى لو قال
 محمد بنى الله او مبعوثه او احد والماحي او غير ذلك او ما يؤدى ذلك باللفظ الجبني
 صح اسلامه وحكمه بكونه مسلماً اذا علمت فنقول تو اتمر لا اخبار ان ابا طالب كان
 يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويحيطه ويصره ويعينه على تبليغ دينه ويصدق
 فيما يقول ويامر اولاده كجعفر وعلى باقائه ونصره وكان يمدحه في اشعاره
 وانه قد نطق بحقيقة دينه من كلامه المعروف بين الناس والعام ولقد علمت بان
 دين محمد بن خير اديان البرية ديننا ولا الملامة اوحداً رسيته لرجد حتى سما
 بذلك بيتنا وقال الم تعلموا انا وجدنا عمنا رسولاً كوسى صح ذلك في الكتب و
 مدوصى قريشاً عند موته باقائه وقال والله نكلمه به قد علمت ودانت له العرب
 والجمع فلا يسبقكم اليه سائر العرب فيكونوا اسعد به منكم فقد حصل منه التصديق

حذر

بلسانه قلبه بل ولسانه فعله هذا هو في الاخرة نارج ويدخل الجنة فان قلت قد
صح الحديث بكفره وبكونه في النار فلا عليك القول بنجاة لانه صلى الله عليه وسلم
قد اخبر به له فيما بينه وبين الله تعالى في الاخرة فدل على انهم يمكن تصد ما قبله وبما
صد رضى من نصرته النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان من باب حجة العرب والاشقة
من ان يقال انه من بين يديه وقد كلفه بذلك عبدالمطلب الى غير ذلك قلت الخ
ان نفس الحديث الذي ذكره يدل على نجاة وذلك ان الله تعالى قد اخرج من الكفا
بائهم لا يصف عنهم من عذابها وبائهم لا يفر عنهم وبائهم ما هم منها محزونين الى غير ذلك
وقد صح انه في منزل ما كان للجنة في قوله انهم اصحاب الجحيم وقد مر في الاثر الصحيح ان
الجحيم هي الطبقة السادسة من النار واخرج صلى الله عليه وآله وسلم انه اخرج من باب
طعام النار وعمرها الى الضحاح منها وخفف عن من عذابها وجعل اخفها
السبعين من النار صارت النار لا تعطي ظهوره عليه وان كان يفعل دما من
حرها فان تأثرها من اهل حبه وهذه هي اعلى النار لا اعلى منه بحيث سب
النار الا تحت قدميه وليس هذه الا في الطبقة القوائية التي هي مكان عصاة هذه
الامة وقد صح ان هذه الطبقة بعد ما يخرج منها عصاة هذه الامة تنطفئ ناره وتصفى الريح
ابوابها وينبت في قعرها الخبز وفي قعرها نار من تحت القدم فوجب ان يخرج منها
ابو طالب بهذه الامة كلها صحيحة ثم يقول قد ورد في الصحيح انه صلى الله عليه و
سلم قل شفاعة اهل الكباثر من امتي وفي لفظ ابن جرير باسرها واللام
للانحصار من قبل الحمد لله ومعنا شفاعة اهل الكباثر ويؤيد ما رواه
لبت عن مجاهد عن البرصيرة مرفوعا انما شفاعة يوم القيمة لمن تحمل الكباثر
من امتي الحديث او رده القرطبي في ذكره هكذا البفظ انما الدال على المحصر
يعني ان الشفاعة التي يحضرن الذين يتحقق باهل الكباثر فان الصفات التي
اجتباها الكباثر والكفا لا ينفعهم شفاعة النبي لان اسلافهم ان يترك

به وادام يفر لا يدخل تحت الشفاعة لان كل عذاب في مقابلة ذنب ما لم ينقض ذلك
الذنب لا يرفع عند العذاب الذي في مقابله وادام يفر الشرك صدق انه
لا تنفعه شفاعة الشافعين والشافعين جمع محلي باللام فيفيد العموم فدخل
شفاعة صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس في قوله تعالى لا يمكن الشفاعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا العهد قول لا اله الا الله فدخل على انه لا شفاعة لغيره
قال الامام في اسرار التنزيل الذي يدل على صحة قول ابن عباس وجوه
ان قوله من اتخذ عند الرحمن عهدا انكره في سياق النبوت وكذلك لا
يفيد العهد او احد انما جمعنا على ان ما سوى الايمان فان الواحد منه بل محو
لا يفيد تلك الشفاعة البته فوجب ان يكون ذلك العهد والواحد الذي يفيد
تلك الشفاعة هو الايمان انتهى وقال ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة
الا من شهد بالحق قال الامام يعني قوله لا اله الا الله فان قلت هذا التصريح
لها بين الايتين يدل على ان موجب الشفاعة شهدان لا اله الا الله
ولا كلام فيه وانما الكلام فيمن صدق قلبه ولم يشهد قلبه او لا فان
الكلام في اختصاص الشفاعة بالموحد وعدم تجاورها الشرك والايان
نص فيه وانما ما يفيد في اسرار التنزيل قال بعض العلماء في قوله صلى
عليه وسلم امرتان اقبل الناس حتى يقولوا الا اله الا الله ان الله تعالى
جعل العذاب بين احداهما بالسيوف في يد المسلمين والنار عذاب الاخرة
فالسيف في غلظ ان يرى والنار في غلظ لا يرى يقال تعالى لرسوله صلى الله عليه
وسلم من اخرج لسانه من الخلائق وهو الفم يقال لا اله الا الله ادخلنا
السيوف في العذاب الذي يرى ومن اخرج لسانه اهل النار الذي لا يرى
وهو السيف يقال لا اله الا الله في قلبه ادخلنا عذاب الاخرة في عهد الرعدة حتى
يكون واحد بواحد ولا جوارحهم والاصل ان المنافع في دفع العذاب الاخرى هو

القول القليل فقط ودفع العذاب الدينوي هو القول السلي في ذلك فقط واذا علمت انها
لا شاعة بعز الوحدة بقلبية علم انها محصنة بالوحيدين المؤمنين بقلوبهم واطولها
قد خفت عند العذاب واخرج من عز النار الى مصحاح النار وقد نالته ونفقت
الشاعة بسبب الاضاحيق الصحيحة فوجب ان يكون من اهل الكبار وما عدا الكفر
وجوب ان يخرج من النار لا يذم صا من عصاة هذه الامة الذين في الطبقة الاولى
وكل من كان كذلك يخرج وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان رجول من دى كل
خير حتى سئل قوله لا يرجو الا يطالب خيرا فان قلت قد ائبت العلماء له صلى
عليه وسلم نزعاً من الشاعة وهي التخفيف عن الكفار قلت انما ائبت وذلك
شاعته لا يطالب بها بل الدعوى وانما ائبت بشاعة ايمانه وان كان له
دليل اخر فليذكر حتى ينظر فيه نعم ان ارادوا الكفار في ظاهر الشرع فيرجع النزاع
لفظيائهم ان النار اسم للطبقات كلها وقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان اباطال
اخف اهل النار على الاطلاق وبتن وجد ذلك بان النار لا تسمى الا تحت قدميه وفي
صحيح مسلم عن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اهول اهل
اهل النار عند ايام يوم القيمة رجلان احض قديمه حمران يظلم منها ما عذو فعل
هذا هو ابوطالب وعبر في الحديث الاخر بعلين لان الجنة اذا كانت لا تصفة بالاحسن
كان تشبهاً لعل وفيه ايضا عن سمر بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
منهم من تاخذ النار الكيس ومنهم ما عذو له ركيبه ومنهم ما عذو له الجنة
منهم من تاخذة الى ترفوته وفي رواية حقوقه ^{للمحكيه} كان محجزة وبين القيس
في عيون الاحبار ان ذلك بسبب اختلاف اعالمهم وانهم من اهل التوحيد فخرى
عن ابي هريرة مرفوعاً اذا تقف اسدين خصره زادت حسنات العبد هل
الجنة وان استوت حسناته وسيئاته صبر على العراط اربعين سنة ثم بذلك
يدخل الجنة وان زادت سيئاته على حسناته دخل النار من اهل التوحيد فيعد
في النار

في النار على قدر اعمالهم فمنهم من ينهى له النار الكيسه ومنهم من ينهى له ركيبه
من ينهى له وسطة قال القرطبي في التذكرة وذكر الفقيه ابن حبان ان حديث
مسلم في معنى قوله تعالى ولكل درجات مما عملوا قال وارى ما سدا علم ان هؤلاء
الموصوفين في الحديث اهل التوحيد فان الكافر لا يقاوم الناس منه شيئاً فكما
استعمل في الدنيا على الكفر بطلان النار في الاخرة قال استعمله لام من قوله
ظل من النار ومن تحتم ظلل اقول قد سمعت ان حديث ابي هريرة عند القيس
انفا قد صرح انهم من اهل التوحيد ولد ايدخلون الجنة بالتوحيد فان الكافر
لا حسنات له حق تزداد او تساوى او تنقص وروى ابو يعقوب عن كعب بن احبار
في حديث طويل ان استعمل يقول عنما تدخل عصاة هذه الامة من النار بال
لا تحرق السنهم فقد كانوا يقرن القرآن يا مالك بل النار تاخذهم على قدر
اعمالهم فمنهم من تاخذة النار الكيسه عجل ما تقدم واذ كان العذاب النهر للشغل
عذاب للوحيدين دون المكفرين فان النار تسلمهم وجبان يكون ابوطالب من
بقلبية ومصفا بالتوحيد القليل الذي مدار امر الاخرة وحسبها عليه والا استلمه
كما استلمهم وايضا قد ثبت انه اهون اهل النار عذابا كما بيانه انفا لا يجوز ان
يكون كافر الا ان في المؤمنين من صح الاحبار عنهم في ذنب واحد كما لعلوا والعقول
وتعدت بالهر والتعجب بعد اب الكبر من هذا ولو كان كافر لكان عذابا اكثر فوفى
عذاب الكبار ثم قطعاً هذا الماشك فيه فان الكفر الكبر الكبار ولا يفرحوا
بقية الكبار ولو وجدوا معاصر اخف هذا من ابوطالب لزم الخلف في قول
الصادق حيث جعله اخف من اهل النار على الاطلاق فوجبت ان يكون عذاب الكبار
عصاة المؤمنين في مقابلة كبيرة هي قرن النطق بالشهاده ان قلت انه لا يقيد بما
نطق به من ذلك كما هو ظاهر الصحيحين وان قلنا بالاعتداد به وابانه قد نطق به
من ذلك كما تروى عن العباس رضي الله عنه انه قال يا ابن اخي قد قال الكلمة التي

امرته ان يقولها اخر جبر بن هشام وابن سيد الناس في سيرتها وغيرهما يكون في مقابلة
فرض اخر لم يترك الصلواتين اللتين كان يصليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم والتمتع
الذي كان فرضا عليهم اول الاسلام ولا يبعد ان يخفف العذاب عنه لان اكثر واجبات
الشرع بل واركان الاسلام المحضة غير النطق بالشهادتين لانه لم تكن فرضت اذ كانت
فان الصلوة فرضت ليلة المعراج وهو على الاسح بعد موت الطالب والصلوات بالركوع
والحج والجهاد جميع ذلك انما فرضت بعد الهجرة وبقيت تكاليف الاخلاق كصلة الرحم
واكرام الرحم واكرام الضيف وحمل الكمل والاغارة على نواب الحق ونصرة رسول الله
صلوات الله عليه وسلم كان هو اسمها ومعدتها فان قلت لم ير انه صلى الله عليه وسلم
ولا ورث جعفر وعليهما قلت هذا انما يريد لوان النبي صلى الله عليه وسلم سمع
منه النطق بالشهادتين وقد ورد انه لما قال العباس ما قال اما انا فله اسم
وحيث لم يسم بعد وجبان يعاظ بها شرع فان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
اول الاسلام ما هو ابد لك بل في اخره ايضا عند الجهور **واعانقل** السويحي حوازي
الحكم له بالباطن عن بعض واخبره في اخر حياته صلى الله عليه وسلم على التوارث
ح ثم تفرغ وانما كانت الوصية فقد يكون ابو طالب وصي عماله لعقيل فانه كان يحبه
كثيرا ومن ثم لما طلب منه النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ان يخفف عنه بعض هلاله
قال لهما اذا تركتهما لعقيل عقيلا فاصنعما شتما اولان جعفر كان حيا جرح
الى الحبسة وعلى كان صغيرا في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقد يكون عقيل انصب
المال وتركت رسول الله الحاشية دفعا لشر فان قريبا بعد موت ابو طالب قالوا
من النبي صلى الله عليه وسلم ما اردوا من الازدي كما هو معلوم **فقول** بعض العلماء
قوله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة هل ترك لنا عقيل من دار معناه اما عقيل و
ورث اباه طالب لانها كانت على طرفة الكفر بخلاف جعفر وعلى فانها كانت على الاسلام
ولا يتوارث اهل بيتي بعين الصحاب لان هذا الحكم انما نزل بعد موت طالب

برهان

برهان على انه عكة انهم لما هاجروا وتركوا العقار استولى عقيل عليهم او يلتمسها على
لان عادة العرب ولا سيما هوكا ن حينئذ على الشرك ومعاداة المسلمين ضرب
في عقارهم وهو اقرب اذ لو كانت في المدبر باقية لنزل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقرابتها في يوم الفتح كان سلبا بل كان يفرح بنزول رسول الله صلى
عليه وسلم فيها ولقد هان في ان اقصد القضاء المأوردي صرح بهذا في
الاحكام السلطانية وجعل محمد الدين باعها عقيل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله
وسلم حيث قال وورث صلى الله عليه وسلم من امه ارضه بنت وهب اراها عكة
التي بين الصفاء والمردة والتي خلف سوق العطارين واموالا فاما الدار ان
فكان عقيل ابن ابي طالب باعها بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قدم مكة في حجة الوداع قيل له في ذوات كثر كثر لشره وقال هل ترك لنا عقيل
من ربيع فلما يرجع فيها باع عقيل لانه علم عليه وعكة دار جرح واخرج عليه ما حكم
المستهلك فخرجت هذان الداران من صدقاته انتهى بلفظه **وفيه** ابطال ذلك
القول فراهله حيث ظهر ان الذي نصر عقيل ما له صلى الله عليه وسلم لا مال عمه
ابو طالب وهذا يقوى ما ابداه الحافظ ابن حجر في فتح الباري في باب غزوة الفتح
في شرح الحديث المتقدم حيث قال ويعقيل ان الهجرة لما وقعت استولى عقيل وطالب
على ما خلف ابو طالب وكان ابو طالب قد وضع يده على ملأ فخره عبد الله والد
النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان سقيقه وكان النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي
طالب بعد موت جده وعبد المطلب فلما مات ابو طالب ثم وقعت الهجرة ولم يزل
طالب وتاخر اسلام عقيل استولى على ما خلف ابو طالب ومات طالب قبل بد
فما عقيل فلما انقرض حكم الاسلام تبرك توريث المسلم من الكافر استمر ذلك سببا
عقيل وكان عقيل باع تلك الدار كلها واشتغل في تربية النبي صلى الله عليه وسلم
فعل عقيل قيل ترك له حقه تفضلا عليه وقيل استحالة وتأليفه وقيل بهتوى لفقلا

الجاهلية كما تصح الحكم ^{التي} وقد مرافعا عن الماوردى انه خرج من الـ
استيلاء الكفار عليه في دار الحرب هذه اربعة اوجوب بالهدا لتوفيق فان قلت
غاية ما ذكرت من الدليل ان لا يخفف عنهم ولا يفتقر عنهم عام ونحن نقول به ونقول
هذا العموم حصص الحديث الصحيح وخصص القرآن بل نسخته بالمجدي ولو
احاد هو المذهب المنصور قلت ان محض عموم لا يفتقر ان يترك به بهذا الحد
ايضا اذ لا فرق بين لا يفتقر ولا يخفف والساعة النافذة مستلزمة لمنفرة كما
تقدم وكذا التخفيف فان لم يخفف الا وقد غفر الذنب الذي كانت السادة في
مقابله فان غررت التخصيص حتى في الشرك فقد وسعنا الدائرة وزدنا منحة
ولا طوبت بالفرق ولتلك به **مقصود** ظهر في جواب واضع عن قوله تعالى ما كان
لنبي والذين اسوا ان يستغفروا للمشركين الآية وذلك ان تتبعت الاحاديث الواردة
في سبب نزولها فوجدتها منقسمة الى ثلاثة اوجه الاول انها نزلت في طالب ثالثة
انها نزلت في والدة النبي صلى الله عليه وسلم الثالث انها نزلت في اناس فاقوا
كان اولادهم يستغفرون لهم اما الوجه الثاني فقد تقدم الجواب عنه مفصلا اما
الوجه الاول فظهر في انه احصاء من الرواة وان سبيل نزول هو الوجه الثالث لا
غيره ويان ان نزولها في اي طالب رواه النجاشي وغيره من سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت اباطالب اوفاة الخليل في اخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تستغفرون لك عالم انه عنك نزلت ما كان للنبي الآية وانزل الله في اي طالب
لرسوله انك لا تهدي من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء رواه ابن سعد وابن
عساكر عن علي رضي الله عنه قال اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بموت
اي طالب فبكي فقال اذهب نفسك وكفنه واره عفرام له وجمه ففعلت وجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر له ايا ما ولا يخرج من بيته حتى نزل عليه
جبرئيل بهذه الآية ما كان للنبي والذين اسوا الآية وهذه الرواية مع كونها منسفة مخالفة

لما صح

لما صح انها نزلت بالمدينة فان السورة مدينة نزلت بعد تبوك ثم لا نانا فان علي رضي
عنه من طرق بعضها صحيحه ان السبب في نزولها استغفار اناس لا بائتهم المشركين
فقد روى الطيالسي وابن ابي شيبة واحمد والترمذي والنسائي وابو يعقوب
جبرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم ومحمد وابن مردويه و
اليهقي في شعب الايمان والفضائل الاحاديث المتعارفة عن علي رضي الله عنه قال
سمعت رجلا استغفر لابويه وهما شركان فقلت استغفر لابويك وهما شركان
قال ادم يستغفر ابراهيم لاپيه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان
لنبي والذين اسوا الآية فنده الرواية عنه صحيحه وقد وجدنا لها شاهدا من حديث
ابن عباس فروى ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طالب
ابن طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يستغفرون لهم حتى نزلت هذه
فما نزلت اسكوا عن الاستغفار لانوا اثم ولهم فيها انه يستغفر واللا ايضا
حتى يموتوا ثم انزل الله وما كان استغفارا ابراهيم لاپيه الآية يعني استغفر
ما كان حيا فلما مات اسك عن الاستغفار له وهذا شاهد صحيح وعلي بن ابي
طلحة ثقة جليل والرواية عنه كذلك وقد عارضنا الرواية المتقدمة عنه
فان رجحا هذه اصح وان رجحنا فالجرح مقدم على الترميز فخالها الجمع فوجدنا
استغفار منها الجمع فروى ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن محمد بن كعب القرظي قال لما
مرض ابو طالب اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال المسلمون هذا محمد يستغفر
لعمه وقد استغفر ابراهيم لاپيه فاستغفر والقراباتهم من المشركين فانزل الله
تعالى ما كان للنبي الآية ثم انزل وما كان استغفار ابراهيم لاپيه الآية وروى
ابن جرير من طريق مسيل عن عمرو بن دينار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استغفر
ابراهيم لاپيه وهو مشرك فلا زال استغفر لاي طالب حتى يهاه منه في تلك الايام
لستغفرن لابائنا كما استغفر النبي صلى الله عليه وسلم لعمه فانزل الله ما كان للنبي الآية

القول تبارك من فطر هذه الالهة ان الآية نزلت في استغفار المسلمين لا قار بهم المشركين
وان حديث الصحيحين فيه احتشار وان الاصل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون
لك ما لم آت به عليك فقال المهلبون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لهم لستغفرون
لابا شافا استغفر والاباء نزلت في حقهم الآية فاحصر الراوي تحذف منه الحجة
الاخيرة وهذا الجمع متعين لامور احدها ان السورة كلها مدنية نزلت بعد موت
وبينها وبين موت ابي طالب نحو من اثني عشر سنة فانها ان حديث السابق صحيح
وانضم الصحة الشواهد التي ذكرنا وكون الآية مدنية فلا ينبغي العاؤها وارجح
حديث سعيد وان كان حديث سعيد في الصحيحين اذ قد يروى حديث غير الصحيحين
لا يورثه ذلك وقد مر بهذا في اصول الحديث فقوله بقدم حديث
الصحيحين او احد هما ليست على اطلاقه كما مر بذلك في شرحنا على الفينة السوية
فانها ان عم ابراهيم اذ ركان يتخذ اصناما الهة كما حكى الله عنه وكان يقول
لا ابراهيم اترغب عن الهتي يا ابراهيم ولم ينقل عن ابي طالب بطريق صحيح انه
اتخذ صنما الهة او عبد حجرا اذ هو النبي صلى الله عليه وسلم يؤمن بعبادة ربه
غائبة ان يكون ترك النطق بالشهادتين او يكون ترك بعض الواجبات ومع
ذلك قلبه مشغول بتبديل النبي صلى الله عليه وسلم ومثل هذا ما ج في الاخرة على
مقصود وينما لا يليق بالحكمة ولا بما سن الشريعة الفراء ولا بقواعد الايمان
اهل الكلام ان يكون هو ابراهيم في قرن مائة من كرم الله تعالى قال
هان رص من يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمدحه ويضمره
سواء فان ابا طالب ربه صغيرا واواه كبيرا وضمره وعزوه وقره وذب
عنه ومدحه بقصائد عزرو وصي باتباعه وليس في حديث عمر وابن زينا وانفا
دلالة قطعية على شركه وقوله استغفر ابراهيم لاسوه وهو مشرك فلا زال استغفر
لاي طالب يمكن ان يكون معناه استغفر لابيهم مع شركه فكيف لا استغفر ان الالهة

مع ان حقيقته دون الشرك فلا زال استغفر له حتى يناله الله ولم ينهد بل هو عن الاستغفار
للمشركين هو فطر ما فطر من في حديث حيث ما مرت بقبر مشرك فبشره بالمار والهدى
بذلك عزم كثير قلوب اصحابه حيث انه معهم في الحكم بحسب المظاهرة لا بحضور عمر وصبر
بهذا ما اوردوه في الدلائل المشهور من طريق ابن جرير عن قتادة ان رجلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن الاستغفار لابيائهم فقال واسألني الاستغفار
لاي كما استغفر ابراهيم لابيهم لانه ما كان النبي والدين اسم الآية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الى او حلالا قد دخلت في اذني ووقرت في قلبي
امرت ان لا استغفر لمن مات شركا وذكر الثلثة المباشرة وقد مر في مفسد
المعارف في كلام المعترض من الجواب فيكونه صلى الله عليه وسلم قال لا استغفرن
يعني لعني ثم لم يقل امرت ان لا استغفر له بل قال لمن مات مشركا جواب سؤال قال
اصحابه مع اسارة خفية ان ان عمر لم يكن مشركا واسعا علم هذا وقد دللت احاديث
سقاها صلى الله عليه وسلم على انه يقع في من قلبه اذ في اذنه اذ في من قال
حبة من حردل سليمان كما سذكر بعضها في الفصل الآتي بعون الله الكريم المنة
روى احمد والطبراني والبخاري عن معاذ بن جبل وابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي خير مني ان يدخل مصف امتي
الحجبة او سقاها فاحترت لهم السقاعة وعلت انها اوسع لهم وهي من مات
لا يشرك بالله شيئا وروى احمد وابي ابي شيبة والطبراني عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتيت محسن الحديث وفي اخره وفي اخره
سقاها حتى جعلها لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وروى ابن ابي شيبة وابو يعلى
وابو يعين والبيهقي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
مخاضا في اخره وهي نائلة منهم اسماء الله تعالى من لم يشرك بالله شيئا وروى
احمد وابو يعلى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لم يكن نبي الا له دعوة قد تجزها في الدنيا وان قد اختبأت دعوتها شفاعة
 لامتي وانا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر الحديث الطويل وفي اخره قال
 راسي يا قول اي رب امي امي فيقال اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا
 ثم يعود فاسجد فاقول مثل ما قلت فيقول ارفع راسك وقل تسمع وسلي قطع
 واسفح تسفح فاقول اي رب امي امي فيقول اخرج من كان في قلبه مثقال
 كذا وكذا دون الاصل ثم يعود فاسجد فاقول مثل ذلك فيقول ارفع راسك
 وقل تسمع وسلي قطع واسفح تسفح فاقول اي رب امي امي فيقول اخرج من كان
 في قلبه مثل كذا وكذا دون الاصل وروى الطبراني في الاوسط والحاكم وصححه
 البيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للايمان ما برين
 ذهب الحديث وقال فيه ما زال اشفع حتى اعطى صككا كابر جان قد ذهب هم الى
 النار حتى ان ما لكما خازنا لنا يقول يا محمد ما ترئيب احضبت ربنا في امك من
 بقية وروى ابن ابي شيبة وابن ابي عمير في السنة عن سليمان بن ابي اسد عنه
 قال تعطي الشمس يوم القيمة حر عشرين الحديث الطويل وفي اخره فيسفع من
 كان في قلبه مثقال برة من ايمان او مثقال حبة من
 خردل من ايمان فذلك المقام المحمود وروى ابو هليل عن عوف بن مالك عن فوطى
 اعطيت ان يعالم يعطها احد لان قبلنا وسالت به الخامسة فاعطانيها وقال
 في الخامسة وسالت لابقاه عبد من امي يوم حده الا دخل الجنة واخرج مسلم
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا في قول يا ايها الذين آمنوا
 حانقوا الله ومن عصى الله فانق الله وقول عيسى ان تعذبهم فانهم عباد الله
 تقص لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال امي امي ثم بكى فقال يا
 جبرئيل اذ هب الي محمد صلى الله عليه وسلم وقل له انا نرسيتك في امك ولا
 وروى البراء والطبراني في الاوسط عن علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اشفع حقينا ديني ربي ارضيت يا محمد فاقول اي رب ربي
 وروى الطبراني في الاوسط بسند حسن عن ابي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعطيت حيا وقال فيه والى اخرته دعوتها شفاعة لامتي
 وهو بالقبائل اسم من مات لا يشرك بالله شيئا قد مر حديث مسلم انه يقول
 له اخرج من كان في قلبه ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل فانظر هذه الامانة
 كلها بظاهرها تدل على ان النطق بالسهادين ليس شرط في النجاة بل ولا دخل فيها
 والامانة فانها نفاقة في الدرك الاصل من انوار ان الشفاعة لا مثال مشرك
 وقد نالت الشفاعة باطال بن فضال الحديث الصحيح واعلم تقطاعة ان كان يصعد
 نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وصدقة وفضيلة دينه وكفى بالظالم عدولا فلا بد
 القول بنجاة واخرج ابن الجوزي عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 فقال ان اسد يقرئك السلام يقول ان حرمت النار على صلبك انك ويطن
 حملك ومحركك انا الصاب بعبد الله واما البطن فامنة واما الحجر فمعدن على ابا
 طالب وفاطمة بنت اسد قال ابن الجوزي سادة لا تدري قال السيوطي
 فاطمة بنت اسد امست وصحبت وهاجرت رضى الله عنها انتهى
 انه دليل على ان الحديث له اصل وقد رواه ابن الجوزي بسند اهل البيت قال
 اخبرت عن ابي الحسين يحيى بن الحسين بن اسحاق العلوي ثنا ابو عبد الله
 محمد بن علي بن الحسين الحسيني ثنا زيد بن حاجب ثنا محمد بن عمار العطار
 ثنا علي بن محمد بن موسى العطفاة ثنا محمد بن هارون العلوي ثنا محمد بن علي بن
 حمزة العباسي ثنا ابي اسحاق بن موسى بن جعفر ثنا ابي جعفر عن محمد بن ابي
 عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه جبرئيل على فذكره
 وروى تمام الرازي فواتك بسند يعقد به في المناقب عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة شفعت لابي واخي فسمى ابي طالب

واخ كان في الجاهلية او رده العبد المطهر في كتابه ذخاير العقبين في مناس
د في القربى قال السيوطي وهو من الحفاظ والفقهاء قال وقد ورد من طريق
اخر ضعيف عن ابن عباس اخرج ابو نعيم وفيه ضعف بان الاخ من الرضا
قال القرطبي ان ثبت فهو قول في اية طالب قلت قد ظهر لك انه لا يحتاج الا ما وليه
وهو شاهد للذي قبله وروى ابو سعد السمرقندي في شرحه في الملائكة
في سيرته عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد
ان لا يدخل احد من اهل بيتي النار فاعطاه ذلك وقد تقدم ابن عباس في
تفسير قوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى ان من رضى الله الا يدخل احد من
اهل بيته النار قال السيوطي هذه عدة احاديث يشهد بعضها بعضا فان الحديث
الضعيف يقوى بكثرة الطرق انتهى قلت ولا سيما في المناقب لا سيما في منها و
بين ما في الصحيحين من ذكر كفره ودخوله النار لما تقدم ان الحكم على كفره بالنسبة
لاحكام الدينونة نظر بظاهر الشرع وان دخوله النار لا اجل ترك فرض من
الفرائض وهذا الاثر من خلوده في النار ليس بنص على انه محله في النار مع
ما مر في بيان سبب نزول الهوى من الاستغفار من الجحيم والسجد وروى ابن سعد
في الطبقات عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن اسحق بن الخارث
قال قال العباس رضي الله عنه يا رسول الله اني طالب خير قال كل الخير
ار هو مزب في قول عفان بن مسلم اخرج له الستة قال في التقریب فقد ثبت قال
قال ابن المديني كان اذا شك في حرف من الحديث تركه من كتابه العاشرة و
حماد بن سلمة خرج له البخاري في التاريخ ومسلم في صحيحه والاربعة في السنن قال
في التقریب ثقة عماد ثبت الناس في ثابت وثابت هو البنا في من رجاله
الستة لا يبال عنه واسحاق بن عباد بن الخارث ورواه الاربعة في
التقریب صدور من الثالثة فهذا السند صحيح ان لم يكن بين اسحق وعباس

فاذا

فاذا انضم الالهي المقدمت بلغت رتبة الصفة بلا مطلق منقوم به الوجه لا
سما ورجاوه صلى الله عليه وسلم محقق ولا يربو كل الخير الالهي من ولا يجوز ان
يراد به ما حصل له من تحفيف العقاب فانه ليس خيرا فضلا عن ان يكون كل الخير
واعنا تحفيف اشرا هو من بعض تشبيه ظهر في معنى قوله ليت شعري ما
فعل يا بوي معنى لطيفا وهو ان يراد يا بوي عمه ابو طالب وابو اسحاق لان الاله
يطلق على العم حقيقة او عازرا شامعا كما مر اولان المراد صاحب الكنية الذين في اول
اسم كل منها لفظ الاب ويكون الاصابة لادنى ملائمة وقد كانا مشهورين بالكنية من
بين سائر اصحابه صلى الله عليه وسلم فان البقية مشهورة بما سماناهم والدليل على هذا ان
احدهما ان الاية مدنية وكان اذا قدم من حكم اهل القرية على النبي صلى الله عليه وسلم
سلم بقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فلا يجوز بعد هذا وسيا
عن ابو عبد الحميد لانهما دخلا في عموم اهل القرية وانما اليها معذبين وعلم ان
ذلك حال بقية اصحابه الذين ماتوا في القرية وانما ما جرت ثابته ان ظاهر الهوى يدل
على ان السؤال عنها قد علم حالها عند النبي صلى الله عليه وسلم بكونها من اصحاب
الجحيم ولم يكن كذلك الا ابو اسحاق لان الباقين قد تبين له صلى الله عليه وسلم في
سورة ثبت انه من اصحاب الجحيم حيث قال تعالى سيصل ما رآه من اهل الجحيم
حيث طلب منه قول لا اله الا الله ولم يقل ظاهره انه كذلك فلما اجر وقوع
وقته يد روات ابو اسحاق واسم عباس على ما قيل ان اسلامه قد تم وهو
وقد اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظهرك فكنيت علينا
فلم ياخذ صلى الله عليه وسلم الا بظاهره ولم يكن به في دعوى اسلامه فاطان قلب
النبي صلى الله عليه وسلم من جهة افاربه ما عدا العين في طالب واجه له فكان
سأل ليت شعري ما فعل عذابيها في اي طبقة هما من النار فانزل الله
ولا تسأل عن اصحاب الجحيم والهوى هنا في اي طبقة اي لا تسأل عن شدة عذاب

اخبرناك عن سابقا انه من اصحاب الجحيم وهو ابولهب فان عداه شديد واما الذي
له تعبرك به وهو ابوطالب فيرجى له الخير فاحذر النبي صلى الله عليه وسلم عن ابوطالب
بعد ذلك بان يرحله من ربه كل الخير وبانه يسفح لدمه او يره كما تقدم واخذ
بنا على ما جعله الله عليه من الرجعة والاستغفار لا يلهي واما غاية ما يكون في عقوبة
كم ابراهيم انزل وما يغفر عقوبته عن ما استغفاره له فقال لا استغفرن الا بكم استغفر
ابراهيم اي لا استغفرن الا بكم استغفر ليعي العاق القاطع للرحم كرامتي كما استغفر
ابراهيم لعمه العاق القاطع كذلك وهو غير مستبعد من رجعة صلى الله عليه وسلم الا ترى
كيف حمل قوله تعالى استغفر لهم ولا استغفر لهم على التخيير وجعل العدد للمفهوم حتى يؤول
بذلك الى الاستغفار لا كبر اعداء الله تعالى واعدائه واسر المشاهير المنافقين واسر
مبغضه ونزل في قبره انظر ان صلى الله عليه وسلم لم يفهم كلام الله او لم يعلم مراده
حاشا واما سئل ذلك في استدار رجعة الله لفظ على بعد محملاته الى حد لا يقا
ان خالف امر الله تعالى فاذا كان هذا حاله مع محمد كذا فكيف يقا ربه ولايمان قد
قبل انه لما سأل بمعنى الصبح من جبرئيل حين نزل عليه فاعف عنهم واصفح ان الصبح
ان تعفو عن ظلمك وتقطي من حرمت وتصل من قطعك وقد امرنا صلى الله عليه
سلم بالصدقة على ذي الرحم الكاسح وقال انه افضل الصدقة فكان صلى الله عليه وسلم
استغفر لابي لهب اقتداء بابراهيم الى ان نزل عليه ما كان للنبى والدين استغفر
للمشركين ولو كانوا في قرية من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم والذي منهم من اذعن
هو ابولهب لا اباطالب في صفتهم من النار والجحيم هو العظيم من النار فكانه قال كما
في حديث قدس فكانا ابراهيم يستغفر لادري وقد امرتني بالاتباع للملئة والامانة
فانزل عليه وما كان استغفار ابراهيم لاسيه الاية ولا بعد ان يكون الراوى حين
سمع انه رعد صلى الله عليه وسلم انما استغفر لعمه استبعد ذلك ان يكون ابولهب لما
جعل عليه طبع الشر من يقض من يوديه فلهذا على انه ابوطالب وصرح باسمه على ان
يقول

يقول يورد الاستغفار للاثنين ولكننا علمنا المراد بقوله من اصحاب الجحيم ابولهب حتى لا يمشا
دعاه صلى الله عليه وسلم له كل خير رده الشفاعة منه ووقوع الشفاعة منه كما في الصحيح
وحتى لا يكون امر الناس واوصده واضره واحفظه واحوط له استقام به وكيف يقع ثم
به في قوله صدر ابوطالب وشهد له بانة لو رآه صلى الله عليه وسلم يستغفر على النبي صلى
ذلك وقرعة عينه فهو من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهادة لابي طالب بعد موته كما
يفرح بكالات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرع عينه بها واما ذلك الاذن سرور بقلبه
فرضه بصدق بنوته وعلمه بكالاته فامل هذا المعاني الدقيقة ولا تكن ممن استغفر ما يحق
فانها حقوق كل ذي علم عليم في الحقيقة **فصل** وما يدل على صدق ابوطالب النبي صلى
الله عليه وسلم ما ورد في الحافظ من حجر في الاصابة في ترجمة ابوطالب قال واخرج احمد بن
طريق حيد العري في قال رايت عليا ضحك على النبي قال ذكر قول ابوطالب ظهر علينا وانا
اصلم مع النبي صلى الله عليه وسلم يبطن فخل فقال ماذا صنعتان فدعاه النبي صلى الله عليه
الى الاسلام فقال ما بالذي يقول من اس ولكن والله لا يعولنا حتى اجد اقلت هذا في
اول الاسلام قبل ان تفر عن الصلوة وقد اقر بانة لا باس بالتوحيد وبانة عن الصلوة انقل
لا يدل على ابانه عن التوحيد كما ان الاعراب حين قال بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم
اسلوا رددت على الفريضة الحس شيئا ولا انقض لهم بحكم بكفره بل قال افع ان صدق
وفي رواية اذ برانه من اهل الجنة ثم قال واخرج البخاري في التاريخ عن طريق طلحة بن
يحيى عن موسى بن طلحة عن عجيل بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
هذا اعداؤنا فذكر القصة فقال يا عجيل اشق محمد قال بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم
نبي علي هو لا دعوا انك توذيتهم فانه من اذاهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارون هذا الشمس عما انا اذران ادع ذلك في لفظ لو صنعت الشمس في صبيحة الغم
في سماه لا ادع ذلك فقال ابوطالب ما لك يا ابن اخي فقلت فانظر الى نفي الكتاب
بالخلف محضو رخصانة فريش وهم قد جاءوا بسكوت اليه وقوله فانه عن اذاهم تعبير

لقول قريش انهم زعموا ان هذا الذي من قبل نفسه ليس من عند الله فقال ان كان
كان زعموا فانت من الهم فلما قال انه من عند الله يبين كما انتم على يقين من رؤيته هذا
الشمس صدقوه ونفى عنه المكذب ثم قال **واخرج** ابن سعد عن طريق اليشم الكبا عن
ثابت عن النبي قال من ابى طالب فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابى
ادع ربك الذي بعدد نبيعا فتى فقال اللهم اسئف عني فقام كما نسط من حال
فقال يا من ابى ادع ربك ليظيكت فقال وانت يا معاه لو اطعته ليعطيك ولد
السيوطي في الحياض الكبرى قلت وليس في قوله ربك الذي بعدد يدل لعدم الصدق
نما عمو نزل قول عائشة ابي ربي سارح الى هوان وقوله صلى الله عليه وسلم
لو اطعته معناه لو اطعته حق طاعتك لا طاعتك فلا يلزم منه نفي تصديقه ثم قال
واخرج الخطيب في كتاب روايته الابا عن الانباء من طريق احمد بن الحنفى المعروف
بديس شاعر بن اسمعيل بن ابراهيم العلوي حدثني عمي الحسين بن موسى عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه عن علي بن الحسين بن علي عن علي بن السلام قال سمعت
ابا طالب يقول حدثني جده عن ابى وكان واسمه صدوقا قال قلت له يا بعث
يا محمد قال بصله الارحام واقام الصلوة وايضا الزكوة قلت ليس المراد بالصلوة
والزكوة العلامتان اليوم لان الصلوة فرضت ليلة الاسرى بعد موت ابي طالب
والزكوة فرضت بالمدينة وانما المراد مطلق الزكوة و صلوة التمجيد و ركعتان قيل
طالع الشمس و ركعتان قبل غروبها كانا في اول الاسلام والزكوة مطلق الصلوة
او اكرام الضيف و حمل الكل و نحو ذلك من الصدقات بالماله و مثل هذا كان ابو طالب
معد بها و اما الصلوة فقد حتم انما قال لا اهلها ثم قال وقال الخطيب ايضا اخبرني
ابو يعقوب شاعر بن فارس حدثني حمدان شاعر بن سراج البرقي عن ابي جعفر بن
عبد الواحد القاسم شاعر بن عباد عن اسحق بن عيسى عن مهاجر بن يحيى بن نوفل
سمعت ابا رافع سمع ابا طالب يقول حدث ان امه امره بصله الارحام وان يصلي الله

الصلوة

ولا بعد

ولا بعد
محمد اجداد محمد عن الصدوق الامين وقال ابن سعد في الطبقات ما السجى
ثما عبدا بن عوف بن عمر بن عبيد ان ابا طالب قال كنت ندي الجاهل مع ابى
فاذ ركبت العطش فشكوت اليه ولا ارى عنده شيئا قال فاشرب وركب ثم نزل فاهي
بعقبه الى الارض فاذا الماء فقال اشرب يا عم فشربت قلت واوردته السيوطي في
الحياض الكبرى له طريق اخر اخرج الخطيب و ابن عساكر بن طريق ابن جرير
الطبري ثنا سيفان ابن وكيع ثنا اذهر بن سعد السمان ثنا من عوف بن عمر بن
سعيد طول له يكن موحد المار بن قدامه الذي ينع للنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو
افضل من ماء كوث و من ماء زمزم والذي يرى مثل هذه المهره يحصل في طبه
الصدوق غالبها هذه الاحاديث و ذكرها الحافظ ابن حجر في الاصابة وقال الحافظ
السيوطي اخرج ابو يعقوب من طريق ابى بكر بن عباد عن ابن ابي عمير عن ابيه عن جده
قال سمعت ابا طالب حدثني عن عبد المطلب فذكر رؤيا عبد المطلب ان شجرة بنت
وان الكاهنة عبرت بها بولد يخرج من صلبه عائلته المشرق والغرب يدور بالاسم ثم
قال لا يرب طلب لعلك ان تكون هذا الولد فكان ابو طالب يقول والنبي قد خرج
كانت الشجرة واسما بالهاسم الامين فيقال له الاقويين فيقول السبه والعارف
قال اخرج بن سعد بن عباد بن ثعلب بن معيد العدي ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دعاني عبد المطلب فقالوا لي اني ارا ابا جبر ما سمعت من محمد وما اتبعتم امره
فانبعوه و لغيره ترشد و اذات بعيد جدا ان يعرضان الدنيا في ايامه و ياتيه
غيره ثم يتركه هو و ما يدل على تصديقه اخبار مذكورة في السير و اسعاده في حقه
صلى الله عليه وسلم منها قوله و شق له من اسم الجمله فد ر المشرق محمود و هذا هكذا
نسب هذا البيت في الاصابة لابي طالب و المعروف له لجان و لا مانع بان يكون
حسان ضفته شعره و قال قال ابن عيينه عن علي بن زيد ما سمعت ابا جهم بن عبد المطلب
ومنها قوله و دعوتني و علمت انك صادق و لقد صدقت و كنت قبل امينا و لقد علمت

ق

بان من محمد بن حيدر بن البرية دينا صوما قوله من قصيدة بانه مطلعها الا بلعا
على اذات نبيا لذي يا وحصا من لوى بن كعب لم تعلموا انا وجدنا محمد ارسولا كوسى
ذلك في الكتب وان عليه في العباد محبة ولا حيز من حصه لله بالحب فلنا ورب
البيت سلم احمد الفرزدق عصره الزمان ولا كرم بعلنا من منا ومنكم سوا لفظ باليد
بالعاسة السهب الى اخر ما قال في الاصابة بعض الشيعة من طريق عبد الله بن محمد
عن ابيه عن علي بن عثمان السلم قال له ابو طالب ان لم اكن من آل محمد لم يكن
معم من النبي عن روية بن الجراح عن ابيه عن عمران الخمين ان ابا طالب قال ليعرف
من ابي طالب السلم صل جناح ابن فضال جعفر مع النبي صلى الله عليه وسلم ولدت على
لم يكن مصدقا لما رضى بايقنه ان يكونا معه وان يصليهما معه بل لا كان باسرها بالصلوة
فامداه الدين السدا العداوة قال الشاعر كل العداوة قدر حيا ما بيننا الاعداء
من عادات في الدين ومن عمر بن يحيى في صلى الله عليه وسلم ما رواه ابن هشام في
سيرته من قوله اذ جمعتم يوما قريش لمحضر فبعد منا فسرهما وصيما فان حصلت
انساب عبد مناف في هاشم امرا فها وذيها وان خربت يوما فان عمل المصطفى
من سرها وكرها كانت وهذا يطلق بالرحم قبلين وله فان صلى الله عليه وسلم حين
بذلك في الاحبار المسقمة والحديث وهو كالقران ومنها قوله في قصيدة اللامية الطما
التي فيها اعوذ برسالتنا من كل طائف علينا سواء ادعى باطل ويا ليت حق البيت من
لطن بكه قبا مدان الله ليس بغافل الى ان قال لكم انتم وبنيها مني محمد والمناظرة
دوننا ونناضل ونسلمه حتى نضج عرله ونعد على نداول عن ابنا والخلال الى ان
قال وما نزل قوم الا ابال سيدا هو ط الزمان وغيره من مواهل وايضا يتبع
الغمام بوجهه شمال الينا عظمة الامر له يورثه الهلاك فران هاشم فم عهد في حجة
وقواصل الى ان قال لمن مثله في الناس امي موصل اذا قاسه احكام عندنا قواصل
حليم وسيد عدل غير طابيس يولاهنا ليس عندنا من نواسل ولا ان احيى به

محمد على اسيان في الحافل نكنا تبعا على كل حاله من ادمه جدا غير قول النبال لقد علموا ان
ابنا لا كد بالدينا ولا يظن بقول ابنا طل فاصبح فينا احمد في اوجه قصصها سور الظل
حدثت بنفسه دونه وحيمته وداغت عنه بالذرى والكل كل قال ابن هشام بعد روية
القصيدة كلها وهي احد وسبعون بيتا هذا ما صح له من هذه القصيدة قال وحدني من
انقير قال الخطاط اهل المدينة فاقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سكاوا ذلك اذ تصعد
المبر فاستبقت فالتش ان جاد من الطر ما اناه اهل الصنواحي يكون منه العرق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا فانجاك السحاب عن المدينة فصار حوالينا
كالاكليل فقال صلى الله عليه وسلم لو ادرى بنا ابو طالب هذا اليوم لشره فقال بعض
اصحابه كالتك يا رسول الله ادرت قوله وايضا البيت قال اجل قلت انظر شهادته له
صلى الله عليه وسلم بعد موته بانذيره كالات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
بيننا عليه في مام ومنها ما قاله لما سافر به الى الشام فاحبزه بغير اسوته وامره يورده
الى مكة وجاءه من اهل الكتاب يريدون قتله وهم زبير وعامر ودريس ففرهم عنه
بجيرة وهي هذه الايات نما رجوعا حتى لا وان جرحا حاديت فكلوا عمر كل فرادى
زبير او تمام وقد كان شاهدا ريسا وهو اكله بعضا فقال لهم قولا بجيرا وايقنوا
له بعد تكذيب وطول بعاد كما قال لمرصه الذين همودوا وجاهد هم في اسر كل
فقال وله عيال له النضر رده فان له ارضا وكل مصاد رفان في احاف الخاسرين وان
اهو الكتب مكتوب بكل مداد ومنها من قصيده بانه يذكر فيها قريشا سفعا اهلات صحاب
الفضل قوله هو موافقوا ربكم ومسموحا باركان هذا البيت بين الاحابث فعندكم
منه بلاه وصدق عذاه اليك يوم هادي الكتاب كتيبه السهل عيسى وزجده على
القاذ فان في روي المناقب فلما انا كرهت في العرش ردهم جهود المليك بين ساق
وحاصب فولوا اسرا عها وبين له يورث على اهله غير المصاب في حدة عداوة قريش للنبي
صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يتركون عبده اصنام وقولك تبت يا شائتم التنا

ادل دليل على ان اباہ صلی الله علیه وآله وسلم لم یکنوا مشرکین عبدة اصنام والا لقالوا
شمتا بات وان ابا طالب لم یکن عبدا لاصنام والا لقالوا ذلك منه ولما قام معه و
نصره ولما قال له اسمن سنه او توسل الیهم بالتمم فی قصیده المذکورة ولم یفعل انما توسل
باصدق بن البیت والمشار والمجاور وباصدق بن ابي طالب **فصل** هذا الذي اختارناه من كون
اب طالب لما كان عنده من المصدق القليل الكافر في النجاة في الاهرة ومن طريق المشركين
من امنوا بالاشجرة والما تريد لکم وما دل على احاديث السفاعة المتقدمة وقد
علت انه لا منافاة بين القول بالنجاة وبين الاحاديث الهامة على عذابه ودخوله النار
وكون الدخول لترك النطق بالشهادتين او ترك الصلوة كما مر في الاشارة اليه وهذه
الطريقة جادة الاستعارة ولكن لا يمكن ان احدا ينكرها وقد ذهب جميع من تبعه الى ان
لان كان قد اسلم وان بالنبی صلی الله علیه وسلم في اوائل البعثة ولكنه كان یکنم
ایمانه حفظا للنبی صلی الله علیه وسلم فان قریبا لاعتقادهم انه كان على الشریک كانوا
یراعون حقوقه ودمعه وحقون دمان ولو اظهر الاسلام معادوه كسنة المؤمنين
فربما توصلوا الى ما اردوا من رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد مر انه
صلی الله علیه وسلم قال ما قاله قريش مني حتى مات ابو طالب هذا معناه ومن قال
بذلك الامام المصور باسديت يقول في جواب ابيات ابو المعز التي رواها في عياض
ارجعوا وذا نرسيد على السنن الاقوم ما لفظه في عمنان يوم القدر يشهد للفاصل
المعلم لان قال هما ابو نا ابو طالب اسلم والناس لم تسلم وقد كان یکنم ایمانه و
اما الولاية فلم یکنم وعلى هذا فان ابو طالب بنشر السابقين الاولين وهذا وان لم اتف عليه
لغيره فان غير بعيد من مناصرة اب طالب له صلی الله علیه وسلم لم يتاخر في قوله صلی الله
عليه وسلم في الصحيح يا عم قل كلمة احاج لك يا يوم القيمة وقوله بعد العباس ان لم
اسجد الا ان عجل قوله واسلم على انما من قبله ولم يخطى بلسانه في جميع ما فرنا في
اعلم وادعن بعض الشيعة الاسلام الامانة اسلامه ونطق بالشهادتين عند الموت قال
الحافظ

الحافظ بن حجر في الاصابة وذكر جمع من الشيعة انه مات مسلما وتمسكوا بما نسب اليه من
قوله ودعوتني وعلت انك صادق المبين المصدقين قال وقد وقت على تصنيف
للشيعة يثبت فيه اسلام اب طالب باذنه منها ما خرج من طريق يونس بن بكير
عن محمد بن اسحق عن الحق العباس بن عبد الله بن سعيد بن عباس عن بعض اهل
عن ابن عباس رضي قال لما اتى رسول الله صلی الله علیه وسلم ابا طالب في مرضه قال
لدي يا عم قل لا اله الا الله كلمة استحل بها لك الساعة يوم القيمة قال يا بن ابي
لولا ان تكون مسبة على وعلى اهلي بعدى ليزودن لئلا يهاجرنا عند الموت لعلنا لا
اقولها الا لسرت بها فلما نقل ابو طالب روى عن حجر بن عبيد بن عباس فسمع
قوله فخرج عيبيه فقال قد كان واصفا لكلمة التي سالتها مني قلت ولقظ بن هشام
نقل ما بين اب طالب الموت نظر العباس اليه يحرك عينيه قال ما صغر ابه باذنه قال فقال
يا بن ابي لقد قال اخي الكلمة التي امرت ان يقولها قال فقال رسول الله صلی الله علیه
وسلم اصح اسم سمع قال الحافظ بن حجر الحديث ضعيف متقدم بثبوت فقد عارضه
اصح سنة في الصحيحين بن طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيان اب طالب
لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلی الله علیه وسلم وحده ابو جهم وابو جهم
من الياسية فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ان ابو جهم
وعبد الله بن ابي سيرة ابا طالب رغب عن طه عبد المطلب فلم يزل به حتى قال اخر
ما قال هو على طه عبد المطلب فقال النبي صلی الله علیه وسلم لا تستغفرن لك ما لم انه
عسك ونزلت ما كان للنبي والذين امنوا الاية اقوال اماكنه ضحيفا فقد مر
له نحو هديرة واحد وسائة ايضا كونه في المنافق واما كونه عارضا ما هو
منه فالجواب انه لا معارضة واما يكون العارضا واما يمكن الجمع **فصل**
فقد اتفقوا على ان الجمع مقدم على الترجيح وهذا يمكن الجمع بان يقال قوله هذا
مضمون من ذكر من قريش وقوله الاول بعد ما ذهبوا ليكون نطقه بالشهادتين

ناسخا لحديث الصحيحين والدليل على هذا رواية ابن هشام لحديث ابن عباس فان فيها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قريش تقولون لا اله الا الله وتقولون ما نقصدون
دونه قال حذفتوا بايديهم ثم قالوا تريد يا محمد ان تجعل الالهة الها واحدا ان امرت بحجب
ثم قال بعضهم لبعض ان واسم هذا الرجل بمعظيم شيئا ما تريدون فانظروا انصروا
على دين علي ابائكم حتى يحكم الله بيننا وبينه ثم تقرتوا وقال ابو طالب واسم يا ابن اخي ما
رايتك كلصهم سخطا في نسختهم سخطا قال فلما قالها ابو طالب لم يطمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فجعل يقول له اعلم فانك فعلتها استعملت بها الشفاعة الحديث المتقدم
لما تقرتوا باخر ابو جهم وسعدا من امته ينظرون حوايا النبي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو طالب ما قال سمعها ان الذي طلبه النبي منهم ليس بسخطا فطلب منه
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان تقولها فاجاب بما اجاب مداده بها لئلا ينفرها
خشية ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدة ثم بعد ما هبوا الكلام واتقوا بان
ينطق بالما كان منقول عليه في صحة التوحيد والتصديق فيكون هذا الحديث ناسخا
لحديث الصحيحين لا معارضته كما جعل ابن شاهين وغيره حيث احيوا الابوين مع ضعفه
عندهم ناسخا لحديث سلم وغيره وقوله صلى الله عليه وسلم في رواية ابن هشام لم اسمع
يبدل على عدم قوله فقد قال للعباس يوم بدر بعد ان قال ان كنت مسلما الا ادلج
اما ظهرت نكتت عطينا واخذت من خلفه وثقتة ابني اخويرو خليفة فلم يصدك
وله ليد بكد لا لم يكن بهنا ولم يصدق فلان عباس اذا لم يكن اسم فقد ظهر لك
بان هذا الجواب يعني عن الجواب بان اباطال قد علم ان عبد المطلب كان على التوحيد
ناهدا قال هو على عبد المطلب بان هذا او ان كان جوابا صحيحا ايضا كما سبقت الاشارة
اليه ولكن انما يحتاج اليه عند تحقق المعارضة وقد قدرنا انه لا معارضة ولا يناهية قوله
اخر ما قاله لان المراد اخر ما قال في ذلك المجلس واخر ما واجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في مجلس اخر وعرض نفسه من غير طلب احد منه ويقض بذلك روايته مسلم حتى قال

منطويها

ابو طالب في اخرها

ابو طالب اخر ما كلمه هو على طه عبد المطلب فان الضمير المنصوب في كلمه لا يجهل من
معه وقرنها قريش فدل على انه اخر كلامه معهم الا اخر ما كلم به مطلقا ثم قال الخ
من حجر ومن ادله ما اخرجه من طريق المبارك عن صفوان بن عمرو عن ابن عباس
الهمزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معارضضا لاراة ابي طالب وهو
يقول وصلتك رحم قال وهو يرسل مع ذلك فليس في قوله وصلتك رحم ما يدل
على اسلامه بل فيه ما يدل على عدمه وهو معارضضا ادلوا كان اسم لشي وصلا
انتهى اقول الدليل لا يطابق الدعوى اد الدعوى ان كلمة وصلتك رحم لا يدل
على اسلامه والدليل يدل على ان عدم صلاته عليه لا يدل هذا ان جعلناه معا
وان جعلناه معك ذلك سندا للمع بيان المنع ومع هذا فنقول بل الكلمة حاله
لغيره على اسلامه ذللا لرحم بين الكافر والمؤمن بعد الموت فلا اناس يفهمون
وذبا لها بعد موته واللفظة مرضية للغير تحمل الاضمار والدعاء وعلى الوجه المنقول
حاصل لان دعاه صلى الله عليه وسلم سحابة وعدم صلاته عليه لعدم مشروعية استيفاد
وعدم شدة جنازته قد يكون حذرا من غفارة المشركين فاذا هم فقد قال اهل
السيرات ان ابو طالب قالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى فام
تكن تطعم فيه في حياة ابي طالب حتى اعرضه سفينة من جهاد قريش فتر على راسه
ترايا فدخل صلى الله عليه وسلم بيته والتراب وهو يتكى ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لها لا تيك يا بيبة فان الله لم يمنع مانع ايات ويقول بين ذلك ما نالت
جيلة الله عليه وسلم قريش شيئا اكرهه حتى مات ابو طالب هكذا رواه ابن سيد
الناس في السيرة ويريد استجمال اذ جعلناهم قائلين عنده ابي طالب بعض من
حاقه من علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يصح ان يكون تركت شيئا جنازته
انما من شر ذلك الضمير وما اكد الحديث مرسلنا لم يسلح بجمعه عند الاكثر من مطلقا
وعند الامام الساعدي ومن وافقه اذا اعتقد بسند ولو ضيفا هذا حد اعتقد

بالسند السابق وله شاهد اخر ضعيف وشاهد اخر قوي اورده السيوطي في
 الخصائص قال اخرج ابن عساکر عن عمر وان عاص سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لا يجزى طالب حدى بحسابها ببلا لهما قال ومنها ما ذكره من طريق
 واشد الختان قال سئل ابو عبد الله يعني جعفر بن محمد الصادق عن اهل الجنة
 ولا اهل العالمين بحشرهم فقال لا انبياء في الجنة والصالحون في الجنة والاسباب
 في الجنة واكلى العالمين بحشرهم صلى الله عليه وسلم يقدم ادم من بعده من انبيائه و
 هذه الامناف محدثون به ويحشر عبد المطلب له نور الانبياء وجمال الماعزك بحشر
 ابو طالب في زمرة فاذا صاروا بحضرة الحساب تبوا اهل الجنة منازلهم ورض
 اهل النار ارتفع شهاب عظيم لا يشك من مره انه عموم من اهل الجنة ويحشر كل من
 ربه من جميع الملل وله يعرف بنبي من حشراة وحده والشيخ الفاضل والطفل متقلا
 لانه الجبار تبارك وتعالى يامر ان تدخلوا هذه النار فكل من فتحها اطلق
 اهل الجنة ومن كعب عن اعين اخر جبه عن ابن بشير احمد بن ابراهيم بن معلان اسد
 عن ابن صالح الكاوي عن ابيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من حجج وهذه سلسلة شيعه غلاة في دفعهم والحديث الاخر سند وورد في
 عدة طرق في حق الشيخ الهرم ومن مات في الفترة ومن ولد في الفترة واصم ومن
 ولد مجنون او طر اعليه الجنون قبل ان يبلغ وفي ذلك وان كل من يدله حجة و
 قول لوعقت وذكربت لامنت فيرفع لهم نار ويقال ادخلوها في دخلها كانت
 عليه بردا وسلاما ومن امتنع ادخلها كرها هدم المعنى ما ورد في ذلك وقد
 جمعت طرقه في خبره كبير ونحن نرجو ان يدخل عبد المطلب وال بيتي حمله من
 يدخلها صايعا فينحوا لكن ورد في ابي طالب ما يدعي ذلك وهو ما تقدم من ابي
 براهيم وما ورد في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفت عن سلك ابي طالب فان كان يحوط ويفضلك فقال
 هو

هو في مصنف اخر من انباء اولاد انا كان في الدرر الاصل فيها شان من مات على الكفر
 ولو كان مات على التوحيد نجى من انباء اصلا والهاديت والاهبا والتكاثرة
 طالعها بذلك انتهى كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله بلفظ **اقول** وبما مر في النوفق
 ليس في الحديث ما ينكر الا كون المطلب في زمرة طريق وقد سنها عند بيان اهل
 الفترة واما صد الحديث فله شواهد كثيرة صحيحة منها ادم من دونه تحت النور
 واما عبد المطلب يعطى نور الانبياء وجمال الملوك فلانه كان يعطى التوحيد فيبعث
 وحده من اخير النبي صلى الله عليه وسلم عن امه لانه يبعث امه وحده ومن يبعث
 امه وحده لا يبعث ان يعطى نور الانبياء لانه مستقل لا تابع وله شواهد اخرى
 السيمى وا ابو يعقوب عن كعب الاخبار انه قال في النبوة في صفته امه محمد بن ابي
 في القيمة يعطون نور الانبياء اورده السيوطي في الخصائص الكبرى وعده من
 خصايص هذه الامه واما ما مر يعطى جمال الملوك فلانه كان سيد قرشي في زمانه
 فهو في ذلك تابع بالملوك الذي عدلوا وما ظلموا على انه ليس في الحديث لقصر بان
 عبد المطلب يدخل الجنة بل هو نفسه عن حوزة وانجاء واما كون ابي طالب في زمرة
 فيوجه بان يحل لوقفة في النطق بالشهادتين على ظاهر حديث الصحيحين على انه كان
 بذل جهده في الدليل فلم يظهر احد الظاهرين فيكون معذورا على ما مر عن
 الغزالي في المقدم الا انه فكان حكمه حكم اهل الفترة فتاسلان يكون في زمرة
 عبد المطلب بهذا الاعتبار وبان يحل على ان عبد المطلب صحابي ما قبل البدرين
 السكر وغيره واخبرناه و ابو طالب امن به عند موته وان كان مصدقا
 بقلبه كان في زمرة واما اذا جعلنا عبد المطلب من اهل الفترة و ابو طالب من
 ادرك العبة فيبعث ذلك ولا يتاخر على هذا الوجه في عبد المطلب كونه يعطى نور
 الانبياء كما تقدم على انه قد اتقى براهيم في نذره ذبح الولد واخذى باسرع
 حضر من زمرة وسن السقاية وسن دية النفس مائة ولله على رسوله حق الابرة وعظم الحرام

في زمن النبي فلا يبعد ان يعطيه الله نور الانبياء المرعفين المتوحين و ما قوله ان
 حديث الصحيحين يدفع ايمانهم فلنا امانا فاه كما تقدم قوله ان هذا شان من مات على الكفر
 قلنا ليس شان من مات على الكفر ان يكون في ضحاح من النار بل شان ان يكون في
 الدرك الاصل من النار وقوله صلى الله عليه وسلم لولا ان كان في الدرك الاصل كذا
 مفهوم واضح لانه لولا ان الله هداه به للايمان لمات كافرا وكان في الدرك الاصل
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وعرض عليه الاسلام ما سلم وما تسلم الله الذي
 انقذه في من نار ورحم ظهر لنا معنى لطيف في الحديث الاخر كان في عرصات من النار
 فيه ما خرج الى الضحاح منها وهوان المعنى كان مشركا على دخول العرصات حيث ان
 ثم شفقت فيه فهداه الله للايمان فلا ينافي قوله ان لم اسمع لحوار ان الله اخبر بذلك
 ولا كونه في النار مع ان الاسلام يجب ما قبل الاحتمال انه دخل النار ببعض حقوقها
 التي كانت عليه بعد البعثة وليس في ترك قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت
 منافاة لهذا لان الله هو الذي هداه بعد ان آتيس منها النبي صلى الله عليه وسلم ثم
 قال الحافظ ابن حجر اخرج الشافعي ايضا في صفة وفاة ابي طالب بن طريق علي بن محمد بن
 مقيم سمعت ابي سميت بن عبد بن يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت ابي طالب يقول
 في كل احد حتى خرج من الدنيا وهو على الله مائة واوصل ان ادننه في قبره فاجتهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهب وانفذ لما امرت به فغسلته وكفنته
 وحملتني الى الحجر فثبت عن قبر عبد المطلب فرجته متوجها الى القبلة فغسسته بعد ما يقيم
 ما بعد علي ولا احد من اهل البيت الا اسجد له ان ما قال اخرجه عن ابي بشر المتقدم ذكره
 عن ابي بردة القمي عن الحسن ما شاء الله عن ابي عبد الله عن علي بن محمد بن مقيم قال وهذه
 سلسلة شعبة من الفقه فلا تفرح به وقد عارضه ما هو اوسع منه ما تقدم هو العمدة **الحد**
 كون ابا علي ما بعد والاك الله فدرسه بالسنبة لمن عدا ابي طالب وانهم كلهم كانوا على
 وما يؤكده ذلك انه لم يسفل عن احد من اعمام النبي انه قال لهم تب يا مشركين اسم الله و
 لم يستأ

احلامنا

احلامنا كما قالته بقية قريش فلو عرفوا من اباؤهم ذلك فقالوا انك لم تذكر اباؤك بسوا
 واما عداوة ابي لب فبسبب مصاهرة ابا سفيان فكان يهوى هوامه فالظاهر ان ابا
 طالب كان على ملتهم في ذلك ولو عبد المطلب صنعا يلزم ان يكون اول من اشرك منهم
 وحرثت عنه بطريق ثابت ان ابا طالب اول من احدث الشرك وعبادة الاصنام
 والاصل عدم ذلك وقوله تبع عبد المطلب في كل احواله فالمراد من كلامه الاخذ بالحق
 الدمار والرياسة وقوله حتى خرج من الدنيا وهو على ملته ان كان له عبد المطلب
 الوحيد كما هو فلا اشكال وغير ذلك فمعناه مدة حياته الى اخر عمره وهو اشارة
 الى ما قاله ابو طالب لقريش هو على ملته عبد المطلب وتدرس الجواب عنه فلا ينافي ان ابا
 طالب آمن في اخر نفسه ولم يسمع على كالم يسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
 كون السلسلة غلاة فليس كل حال يكذب ويكفر من الغلاة روادعهم في الصحيح ولا يمان
 وقد سمعت شواهد متعددة باهتمامها تكتب قوة تصيدهم موت ابي طالب على الايمان
 وبعض هذا الحديث حامد قدم وهو لا خرج ابن وا بن حكا عن علي قال اخبرت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عوت ابي طالب فيك فقال اذهب فغسله وكفنته وراه
 غفرا الله له ورحمة فضلت الحديث على ان اعتقادنا على المسلك الاول الكافي في النجاة
 ولا يحتاج الى هذا ولكنه زيادة تأكيد للمدعى والله اعلم قال ابن حجر وقد استدل
 بقول الله تعالى فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه
 اولئك هم المفلحون قال وقد صدق ابي طالب ونصره بما اشهر وعلم ونايذ قريشا **بسم**
 بما لا يدفع احد من نعمة الاحبار فيكون من المفلحين قال وهذا مبلغ من العلم
 سلم انه نصره وبالغ في ذلك لكنه لم يتبع النور الذي انزل معه وهو الكتاب بل لم يتبع
 الداعي الى التوحيد ولا يحمي الفلاح الا حصول ما رتب عليه من الصفات كلها التي
اقول ان اريد بالفلاح اصل النجاة من النار وهو انما يرتب على الايمان الذي هو
 التصديق عند المحققين كما مر في مقدمة النجاة ثم تصدق حصلت له وان اريد بالفلاح

التام فلا يلزم عن عدم حصوله الكفر الحقيقي نعم يلزم منه الكفر الشرعي على ان يقول
قد اتبعه واسر باتباعه لان الظاهر من المظن كما هو الاصل ان الاتباع غير الابان
واذا كان غيره فيجوز الايمان على التصديق وانما كان الاتباع فيما كان شرع حينئذ
ولم يكن الا التوحيد وصلة الارحام وقرب عبادته الاصنام كما مر من الجواب
سأله عما بعثنا فاجبه انه لم يبعث بعبادة الاصنام وان يعبده لا يعبده معه غيره ولم
يكن في ذلك الوقت فرست الصلوة ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا الهما فلم
سبق الا قبل الاله الا الله فان اعتبر ما يؤدى التوحيد فقد مر انه نطق بالوحديته و
بمقصد الرسالة بقصد قول النبي صلى الله عليه وسلم في استجاره فطلب النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك عن وفاته نحو ما يمان الموأناه وان لم يعبده فيكون تلك قرآن على ان كان
مصدقا بقلبه وانما سئل النطق به حسيه ان ينسبه الى الخبز من الثروت والحرف من
الموت عنده عار وقد كانوا يعرفون في السيادة والمقام بحيث لا يرصد ان
الهم اقل قليل مما يتبعها فلا يبعد ان يكون حلك عندهم **فائدة** قال ابن هشام
حدثني زياد بن عبد الله الكعبي عن محمد بن اسحق قال تداعت قبائل من قرش
الى حلف الفضول فاجتمعوا اليه فدار عبد الله بن جبر عن ابن عمر بن كعب بن سعد
بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي شرفة وسند فكان ظفهم عنده وهم بنو هاشم
وبنو المطلب واسد بن عبد المزي وزهرة بن كلاب بن قيس بن مرة فتعاقدوا
على ان لا يجادلوا عكدهم مطلقا ولا يقاتلوا غيرهم ممن دخلها من سائر الناس الا ما عا
وكا نواعلى من ظفهم حو تردهم ظفهم سميت قرش ذلك الحلف حلف الفضول قال بن
اسحق حدثني محمد بن زيد بن المهاجر بن عبد الله بن عوف بن
الزهرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شهدت في دار عبد الله بن
حلف ما احببته به حصر النعم لو ادى به في الاسلام لاجبت اثم هذا الحلف كان اول
من دعا اليه بنو هاشم وبنو المطلب وبنو عبد المطلب وهو ما حضره النبي صلى الله عليه

ببلى النبوة واكدته في الاسلام هذا الذي كانوا عليه عين ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
وهم على ذلك بعد البعثة فاذا علم به ابو طالب بعد البعثة واسر به جازان يقال اتبعه
وهذا الحلف معمول به في الاسلام كما دل عليه الحديث الماروق قد مضى اليه جميع من انضما
كالحسين بن علي وعبد الله بن الزبير والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عثمان بن
وعينهم فقد روى ابن هشام في سيرته انه كان بين الحسين بن علي بن ابي طالب والوليد
بن عبد بن ابي سفيان ما رفته في مال كان بينهما بنى لمرارة وكان الوليد يوسد
امير المؤمنين من قبل عمر معاوية فكان الوليد يحامل على الحسين في حقه لسلطانه
فقال اخلف باسدي صفة من حيا لا اخذن سنة ثم لا قومن في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم لا دعون بحلف الفضول فقال عبد الله بن الزبير وانا اخلف
با لله لئى دعاه لا اخذن سنة ثم لا قومن معه حو يضيف مرفقه او عوت جميعا
قال وبلغت المسور بن مخرمة بن نوفل الزهرى رعد الرحمن بن عثمان بن عبد الله
النبي فقال لا مثل ذلك فلما بلغ ذلك الوليد بن عتبة انضما الحسين مرفقه حتى
رضى الله عنه قال قضى الله القصة لما روى في الاحكام السلطانية وهذا وانك
فعلا جاهلينا دعاهم اليه السيامة فقد صار محض رسول الله صلى الله عليه وسلم
له وما قاله في تأكيد امره حكما شرعيا وفعلا بنو النبي صلى الله عليه وسلم بنو عبد الله بن عبد
مناف وبنو نوفل بن عبد مناف في حلف الفضول ولما قدم محمد بن حنيفة وكان
اعلم قرش على عبد الملك بن مروان بعد تولى ابن الزبير فقال له ابا عبد الله
مخن وانتم ميعنى بنى عبد شمس رضى نوفل في حلف الفضول قال اكانت اعلم قال
للمخبر في ابا سعيد بن الحنفى من ذلك قال لا والله لا اخذنا حنفا نحن وانتم منه قال صدقت
دا الله اعلم **فائدة** اخرى لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة بن اسيد
وابو طالب وصهرا ابو بكر عقده وروسا مرف خطبا ابو طالب فقال الحمد لله الذي جعلنا
من ذرية ابراهيم ووزع اسمعيل وضيضنى معد وعصمر مصر واجعلنا حنفا بنى و

وهو اس حزمه وجعلنا ميتا بحجو حاو ما امنار جعلنا الحكام على الناس ثم ان ابن ابي
 محرز بن عبد الله لا يؤمن به رجل الا رجبه فاما كان في المثل المال قل فان المال ظل
 ذابل واسر حايل وهو من عبد الله قد عرفتم قرابته وقد خطب حديث بنت حويلد و
 بدل بها من الصدق ما عاجله واجله من المال كذا اوكدا وهو وامر بعد هذا له بسا عظيم
 خطو جليل فرز وجهها ابومنه وقيل عمها وقيل اخوها قال مؤلفنا السباغ في حقها ليل
 والسيم الملول محمد بن رسول العلوي الحنفي الموصى المشهور وروى البرزنجي في المنه في
 اسد غنمه لما اكلت نسويده في اوائل شهرها من الحرام دعى القعدة فرس ثور سنة ثمان و
 ثمانين والقب بالمدينة النبوية على ساكنها الصلوة والتمتع في منزله بالحق بطلبه بالرفق
 المشهورين قاق المدور وهو اهل السوراء سلبت به لبعض خدام الحرم الشريف من كان
 لقدمه في طريق اسد ولد اذكار واوراد وله سلوك وهو توسم بالصلاح ليدخله
 الحجرة المشرفة تحت استار القبة العظمى صلى على ساكنه وسلم فانه زهد فيه صلى الله عليه
 وقع في حيز القبول بيضته ولا صبغته قبل ان ينشر منه النسخ فادخله تحت الشتر واستمر فيه
 ليلتين ثم رده الى بستره فانه وقع في حيز القبول من حصة الرسول وشفعه في جميع الفروع
 والاصول فحدثنا الله على ذلك وبيضته بعون الملك المال فالحمد لله على ما اعموا والهم
 له لله على انه لا يبا تم جدا كثيرا طيبا مباركا جدا ابوابي نعمه ويكافى من بده كالميت
 لجلال وجهه وعظمة سلطانه محمد استوجيب المريدا الموعود بقوله لئن شكرتم لازيدنكم
 والكل الصلوة والتسليم على المبعوث بالقران الكريم والموصور بالخلق العظيم المنعوت
 بانه بالمؤمنين رؤوف رحيم صلوة وسلاما كثيرا بيان عناه وتواضعا عناه وعلى
 واصحابه وابائه وامهاته واسرار واجهه ودرية ترويه علومه وعبادته وعقره مدنا ولولدها
 وابنائها وامهاتها واولادها واخوانها قلبا وصلبا وديننا وجميع المسلمين والمسلمين ائمتنا واخوتنا
 الذين سبقوا الایمان ولا يتصل في ذلك بنا على الذين امنوا مننا الذين رؤوف رحيم دعوا به فيها بحامل اللهم
 وتقيهم سلام اخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين صلوات الله على سيدنا محمد وآله وصحبه جميعين من قبلنا
 يد عبد الله بن محمد الشتردي
 البرزنجي

كتاب اهل البيت في فضائل اهل البيت لجلال السيوطي

اسم من الرجز الحميم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذه ستون حديثا صميمها لجلال اهل البيت
 بفضائل اهل البيت الحديث الاول اخرج سعيد بن منصور في سنة عن سعيد بن
 مسير في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال قرئ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الحديث الثاني اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
 في تصايرهم والطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس روى قال لما نزلت هذه الآية
 قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قربك هؤلاء
 الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولدها وابنائها الحديث الثالث اخرج
 ابن ابي حاتم عن ابن عباس روى عنه في قوله من يقرب حسنة قال المودة
 لال عهد الحديث الرابع احمد والترمذي وصححه والبيهقي والحاكم عن المصلي بن
 ربيعة قال قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم واسد لا يدخل قلبه مسلم ايمان
 حتى يحببكم الله ولقرا بق الحديث الخامس اخرج مسلم والترمذي والنسائي عن
 زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكر كما الله في اهل بيتي الحديث
 السادس اخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله عز وجل
 اهل بيته ولن يقربوا حتى يردوا الى الحوض فانظروا كيف يحضرون فيها الحديث السابع
 اخرج عبد بن حميد في مسنده عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به بعدى لن تضلوا كتاب الله عز وجل في اهل بيتي وابنائها
 لن يقربوا حتى يردوا الى الحوض الحديث الثامن اخرج احمد وابو يعلى عن ابن مسعود
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نزلت فيكم ادمي فاجيبوا له وان تارك فيكم

الثقلين كتابا لله وعترته اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرنا انهما لن يتفرقا حتى
يردا على الحوض فانظروا كيف يخلفون فيها الحديث التاسع اخرج الترمذي وحسنه
والطبراني والحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الله
لما يقذفه وكره به من يقذفه واحبوا اهل بيته لحي الحديث العاشر اخرج
الحاكم عن ابن بكر الصديق قال ارقبوا عهد اصلي الله عليه وسلم في اهل بيته للحديث
الحادي عشر اخرج الطبراني والحاكم عن ابن عباس ربه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بني عبد المطلب اني سألت الله لكم ثلاثا ما سألته ان ينبت قلوبكم وان يعلم جاهلكم
ويهدى صالكم وسألته ان يجعلكم جودا رحاما عذبا فلوان رجلا صنف بين الركن والمقام
فقط وسلم ثم مات وهو بعض اهل بيت محمد دخل النار الحديث الثاني عشر اخرج الطبراني
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض من هانم والا نصار كرهتم بعض
العرب ففاق الحديث الثالث عشر اخرج ابن عدي في الكامل عن ابي سعيد الخدري قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغضنا اهل البيت فهو منافق الحديث الرابع
عشر اخرج ابن حبان في صحيحه والحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت رجل الا ادخله الله النار الحديث
الخامس عشر اخرج الطبراني عن الحسن بن علي ربه انه قال المعوية بن خالد يا معوية بن
صديق ايات وبغضنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغضنا احد ولا
يحد باحد يوم القيمة عن الحوض بسياط من نار الحديث السادس عشر
اخرج ابن عدي في البيهقي في شعب اليمان عن علي ربه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يعرف حق عترته والا نصار هو لا حدى ثاب اما منافق واما من ينه واما العير فهو
محملة الله على غير طهر الحديث السابع عشر اخرج الطبراني في الاوسط عن الحسن بن علي ربه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من موثنا اهل البيت فانه من هو الله وهو يورثنا ذلك
الجنة بسفاهتنا والذي نفسي بيده لا يبغض عبد اعلم الا معجزة حقا الحديث الثامن عشر

اصح

اخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته وهو يقول ايها الناس من ابغضنا اهل البيت حشره اسير يوم القيمة يهوديا
الحديث العشرون اخرج الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن جعفر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا بني هاشم اني سألت الله ان يجعلكم خبايا رحا وسألته ان
يهدى صالكم ويؤمن جاهلكم ويشيع جابعكم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى
يحبكم محبة اترجون ان تدخلوا الجنة بسفاهتي ولا يرحمها بنو عبد المطلب الحديث الحادي
والعشرون اخرج ابن ابي شيبة وسد في مسندها والحكيم الترمذي في نوادر الاصول
وابو يعلى والطبراني عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبوا
امان لاهل السمار واهل بيتي امان الامة الحديث الثاني والعشرون اخرج البزار عن
ابن هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خلقت حكم اثنين لن يقضى
بعدهما كتاب الله وشيئا ولم يتفرقا حتى يرد على الحوض الحديث الثالث والعشرون
اخرج البزار عن علي ربه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مقبوض وانني قد
تركتم فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي فانكم لن تفصلوا بعدهما الحديث الرابع
والعشرون اخرج البزار عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
اهل بيته مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق الحديث الخامس والعشرون
اخرج البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيته مثل
نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق والحديث السادس والعشرون اخرج الطبراني
عن ابي ذر سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم
نوح من ركبها نجا ومن خلف عنها هلك مثل باب حنطة في بني اسرائيل الحديث السابع
والعشرون اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى
عليه واله وسلم يقول انما مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن خلف عنها هلك
وان مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حنطة في بني اسرائيل من دخله غرقه الحديث الثامن والعشرون

أخرج ابن الغاري في تاريخه عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي أساس وأساس الإسلام حب صحابته وحب أهل بيته والحدِيثُ السَّامِعُ وَالْمُتَمَتِّعُ
أخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نبي نبي فان عصمهم
لا يهجم ما خلا ولد فاطمة فلي أنا عصمهم وإنما بنو عم الحدِيثُ الثَّلَاثُونَ أخرج الطبراني عن فاطمة
الزهرية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نبي نبي فان عصمهم لا يهجم
فاطمة فانا ولهم فانا وعصمهم الحدِيثُ الحَادِي وَالثَلَاثُونَ أخرج الحاكم عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي أم عصبة يقيمون اليوم إلا النبي فاطمة فانا ولها وعصبتها
الحدِيثُ الثَّلَاثُونَ أخرج الطبراني في الأوساط عن جابر رضي الله عنه أنه سمع عمر بن الخطاب
يقول للناس حين تزوج بنت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينقطع يوم القيمة كل سبب وسبب لا تنبئ الحدِيثُ الثَّلَاثُونَ أخرج الطبراني
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سبب ينقطع يوم القيمة
إلا سبب وسبب الحدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَلَاثُونَ أخرج ابن هاشم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم أمان لأهل الأرض من العزق وأهل بيته أمان لا
من اختلاف فادأها فليكن أمانها فليكن أمانها فليكن أمانها فليكن أمانها فليكن أمانها فليكن أمانها
الثلثون أخرج الحاكم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب رضي الله
من أقر منهم بالتوحيد ولم يبلغوا أن لا يعذبهم الحدِيثُ السَّامِعُ وَالْمُتَمَتِّعُ أخرج ابن
جبر بن عتيق عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله تعالى ولست أعطيك ربك فترضى قال من رضى
عني ان لا يبذل احد من أهل بيته النار الحدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَلَاثُونَ أخرج البزار
وابو يعلى والقاسمي والطبراني وابن شاهين في السنة عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة أحسن نساء خلق الله خلقها من نبيها على النار الحدِيثُ
الثَّامِنُ وَالْمُتَمَتِّعُ أخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة
ان الله عز وجل معذبات ولا ولدك الحدِيثُ الرَّابِعُ أخرج المزيدي وحسنه عن جابر قال

في نسخة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اني اترك فيكم ما ان أخذتم به
تصلوا كما بنا لله وعقرته أهل بيتي الحدِيثُ الحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ أخرج الترمذي عن
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اني اترك فيكم ما ان أخذتم به
في تاريخه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سفاعة لا تبق
من اصل هل يتقى الحدِيثُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ أخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من اشفعك امي أهل بيتي الحدِيثُ الثَّلَاثُونَ
الأربعون أخرج الطبراني عن المطيب بن عبد الله بن حنبل عن ابنه قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحجفة فقال استأذنيكم من قبل الله فاما ما بيني وبين
الله صلى الله عليه وسلم قال فاني سألتكم عن آيتين من القرآن وعن عقرته الحدِيثُ
الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ أخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرول فوطي قدما عبد حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افاته وعن حبه
البلاد وعن ماله فيما انفقه ومن اين اكتسبه وعن حبنا أهل البيت الطبع الخامس وكان
أخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من يردي على الخوف أهل بيتي الحدِيثُ السَّامِعُ وَالْمُتَمَتِّعُ أخرج الديلمي عن علي رضي الله
عنه انه قال اولادكم علي فلا تفضلوا حبيبتكم وحب أهل بيته وعلى قرآن القرآن فان
حلمة القرآن في ظل الله يوم الاقلام انبأته واصغياته الحدِيثُ السَّامِعُ وَالْمُتَمَتِّعُ
أخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اترك فيكم
استدكم حباً لا يتبعوا اصحاب الحدِيثُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ أخرج الديلمي عن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ان شفع لهم يوم القيمة المكرم الذي رضى
والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عند ما ينظرون اليه والحب لهم بقلبه
لأنه الحدِيثُ السَّامِعُ وَالْمُتَمَتِّعُ أخرج الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم استغضب الله علي من اذ ان عقرته الحدِيثُ الثَّلَاثُونَ أخرج الديلمي

من الجهرية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبغض الاكل فوق
شعبة والعاقل عن طاعة ربه والتارك لسنة نبيه والعقد منه والبغض عشرة فيه
والمودى جيرانه الحديث المودى والخون اخرج الدليلي عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهل بيتي والاطهار كوني وعيني فاقبل من محبتهم وتجاوزوا
عن سيئتهم الحديث الثاني والخون اخرج ابو نعيم في الحديث عن عثمان بن عفان قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اذني رجلان من بني عبد المطلب معي وفاطم فقد
المطلب علي فانه فانا الكافي يوم القيمة الحديث الثالث والخون اخرج الخطيب عن عثمان
بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضيع ضيعه اهد من خلفه ^{المطلب}
في الدنيا فاعلم كانا فافهم في الحديث الرابع والخون اخرج ابن عسكروني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضيع الى احد من اهل بيتي اذ افنته يوم
القيمة الحديث الخامس والخون اخرج الباقري عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمكتم به لن تضلوا كتاب الله سبب طريقتي
وطرفه بايديكم وعترتي اهل بيتي وانما ان يتفرقا حتى يرد على الخوف الحديث السادس
والخون اخرج احمد والبطري عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني تارك فيكم خليفين كتاب الله وكلمه جبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتي
اهل بيتي وانما ان يتفرقا حتى يرد على الخوف الحديث السابع والخون اخرج الترمذي
والحاكم والبيهقي في شعب اليمان عن عايشة مرفوعة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل من يواليهم لعنة الله والكتاب صدى
المكذب بقدر الله والمستط بالجهروت فيعزبوا من اول الله والذي من
الله والمستط محارم الله والمستط من عترته ما حرم الله والتارك لسنة الحديث
الثامن والخون اخرج الدارقطني في الافراد والخطيب في المنقوش والمنقوش عن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم الله ولعنهم كل

بني

بني تجاب الدعوة الزائدة في كتاب الله والمكذب بقدر الله والتابع عن النبي
والمستط من عترته ما حرم الله والمستط على النبي بالخون بالجهروت
لعن من اذني الله يقول من اعزبه الله لم يزل من اعزبه الله لم يزل من اعزبه الله
والخون اخرج الخطيب الحاكم في تاريخه والدليلي عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثا يبين حفظهن حفظ الله دينه وحمياه ومن اخرج
صنيعهن لم يحفظ الله دينه وسأخرته الاسلام وحرمتي وحرمة ربي الحديث الثامن
اخرج المستط عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الناس العرب وخير العرب قريش وخير قريش بنو هاشم هذا اخره
والحمد لله وحده كتبه عبد الله

عبد الله الحسني
البيروني
عقلا

فخرج فيه ومعه بديده ثم دعى عليا مرتين فضع يده على كفيه وصدره وذراعيه
ثم دعا فاطمة رقة فأقبلت تقض في ثوبها ياس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فصل
بها ما فعل يعلى ثم قال يا فاطمة أما إلى البيت أن انكحتك خيرا هل واخرج نحوه
موصولا من طريق سعيد بن المسيب عن ام ايمن واخرج ابن ماجه عن علي رقة
قال لقد اهديت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فاطمة فكانت فراشيا ليلته اهديت
الاسك كيش واخرج ابن سعد ما يفظ لقد تزوجت فاطمة في ليلة ولها دريس
غير حلب كيش تمام عليه بالليل وتعلق عليه بها صبح بالهارد بالهليلج ولها خادك
غيرها واخرجها البراء بن عازب قال حضرنا عرس علي وفاطمة فاعترضنا كان حسن
منهونا الفرائس اللبى وتماما بمرزيب فاكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اها
كيش واخرج ابن سعد عن اسماء قالت حضرت فاطمة الى اهلها وما كان هو فراشها
وسايدها الا ليفا لقد اولم علي علي فاطمة وكانت وليمة في ذلك الزمان افضل
من وليمة رهن درهم عند ابو دى لسطر سعيد واخرج عن رجل احواله الا نصا
قال اخبرني جدتي انها كانت مع السوء اللات اهدت فاطمة اهلها فقلت اهدتني بديرة
عليها دلو جان من فضة مصفران بالزعفران فذعلنا على فاذا اهابت اء وساء
مينا ليف وثربة ونخل ومنسفة وقدح واخرج الامام احمد في الزهد عن علي رقة
قال حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وصفي الله عنهما في خيل وقربة ووسادة
من آدم حوفا ليف واخرج عن علي رقة قال ما كان لنا الا اهاب كيش تمام علي باجته
وتعجن فاطمة على ما حيتته ذكر حضايق فاطمة وما فيها وصلى الله عليها واخرج الشيخان
من طريق عن مسود بن محرقة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول علي
المنيران ابن الهاشم بن العيزرة ساد ثوبه ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا ادن
ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريوا ابن ابي طالب ان يطلق ابني وينكح ابنتهم وان
لست احرم خلا لا ولا اهل حراما ولكن دام لا يجتمع بنت رسول الله ولا بنت عبد

الباوية رواية فاطمة فاطمة مصبغة حتى يري يسي ما راها ويردني ما اداها وان
اخوت ان لقيتم في دينها في دينها والحكم عن سويد بن غفلة قال خطب علي بنت
الي جعل ما سئد النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي حبها تسانني فقال ولكن
انارت بها قال لا فاطمة مصبغة حتى ولا حبا منها اخرون او تجزع فقال علي اني
شاكر هدا واخرج البراء والطبراني عن ابن عباس رقة ان عليا خطب بنت ابي جهم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه رسول الله ان كنت تودينا بافرو علينا
ابنتنا قال ابن السني اصح ما يحل عليه هذه الفضة ان النبي صلى الله عليه وسلم
علي علي ان يجع بين ابنته وغيره لان ذلك يؤذي لكونها يورثها وادانته صلى الله
عليه وسلم حرام بالاتفاق وقال شيخ الاسلام الذي يظهر انه لا يبعد ان يعد في حضايق
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يزوج علي بنته ويجهل ان يكون ذلك حضايقا لفاطمة رقة
واخرج الترمذي عن بريدة وعائشة كعم قال انا انا اهل المناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطمة واخرج ابو داود والترمذي والسنائي عن عائشة قالت ما
رايت احدا اشبه سمنا لا ذلا ولا هديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابنته
فاطمة في قيامها وقعودها وكانت اذا دخلت عليه قام فقبلها وكا اجلسه
فلما وضعت دخلت فاكتب عليه ثم رفعت يدها لاسئالها عن ذلك فقال لها اخبرني
انك سميت من وجد هذا فنكت ثم اخبرني اني اسرع اهله لوجوا ففصكت ففصكت
واخرج الشيخان عن عائشة قالت اجعل لنا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
عنه ما يحيط بمشيتها مشية ايها فقال مرحبا يا ابني فاقعد هاهن عيشنا
بشيء منك ثم سارها النبي ففصكت ففصكت لها اخبرني عا سارت قالت ما كنت
لاشئني علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرة طالتوني قلت لها اسالت عليا
من الحق لما احببت اخبرني عا سارت قالت اما لان فنع سارت قالت ان خربيل

كان يعارضني بالقران في مجل سنة مرة فاني يعارضني العام مرتين ولا ادري ذلك الا
اهل فاتفق واصري فغم السلف االك فبكت ثم سادته فقال اما ترضي ان تكون في سيد
سائر العللين فصحك واخرج الترمذي عن ام سلمة قالت دعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة عام الفتح فاحاها فبكت ثم هدمها فصحك فلما توت في سادتها قالت احببني امة في الموت
موت فبكت ثم انه احببني في سيدة سائر اهل الجنة الامم بنت عمران وحدثني بنت
حويلد وفاطمة بنت محمد وامية امرأة فرعون واخرج البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لفاطمة الا ترضين ان تكوني سيدتنا اهل الجنة وابنتك سيدتنا اهل الجنة
واخرج عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة زوجها مرثية فقال كيف
تجديك قالت في وجهه وامر كبير يدني في مالي طعام اكله قال يا بنتي وامر سيدتنا
عالمك اما والله قد روجت سيدتنا الدنيا والاخرة واخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة سيدتنا اهل الجنة الا ما كان من مريم
بنت عمران واخرج البيهقي في دلائل النبوة عن عمران بن حصين قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت فاطمة توقفت بين يديه فطر اليها وقد ذهب الدم من وجهها
وعلمته الصفرة عليها من شدة الحزن فرفع يديه حتى وصلها على صدرها في موضع
القلادة وخرج بين اصابعه ثم قال اللهم شمع الجامعة ورافع الوصية ارفع فاطمة بنت
محمد قال عمران قال لها بعد فقالت ما حبت بعد يا عمران واخرج عن علي بن ابي طالب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان اسير في لوصات وبعثت لبعثك واخرج
البيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة تحضت
فرجها فخرها الله في النار **فصل** في سنها ووفاتها قال المدايني و
غيره كانت فاطمة اصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر
هي وام كلثوم اصغر مناهة واصغر في الصغرى منها والصغير اول بنات زينب ثم



الثانية وثيقة ثم الثالثة ام كلثوم ثم الرابعة فاطمة وذكر ابن اسحق ان مولدها قرني
سُمي الكعبة وبنت قرين الكعبة قبل الدعاء بسبع سنين ونصف وقيل ولدت عام الف
وقيل غير ذلك وكانت وفاتها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وقيل
فبانية اشهر وقيل بثلاثة اشهر وقيل تسعين يوما وقيل بشهرين والصحيح الاول قال
الواحدى وغيره **كانت** وفاتها ليلة الثلاثاء ثلاث عاشر شهر رمضان سنة اهد
عشر من الهجرة قال الذهبي والصحيح ان عمرها اربع وعشرون سنة وقيل احدى
وعشرون وقيل ست وعشرون وقيل ثمان وعشرون وقيل تسع وعشرون وقيل ثلاثا
وقيل ثلاث وثلاثون وقيل خمس وثلاثون قال ابن عبد البر في الحرب مكنت بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر وهي تدوب قال غيره وماروت بنت ماحكة
بعده قال جماعة وسئلها على رتمه وصلى ثلثها ودفنها ليلا وقيل صلى عليها العياض
وابن الفضل وقد ورد حديث انها لم ينزل وانما غسلت فيها عند موتها واخرج
ابن سعد في الطبقات واحمد في مسنده عن سلمان قال اشكت فاطمة شكواها التي
قبضت فيه فبكت امرضا فاصبحت يوما واخرج علي بن ابي طالب في مناقبها
اشكى في غدا نكت لها غلا فاعلمت كاحن ما رايتها في غدا ثم فالت في امر
اعطى ثياب الحديد فلبتها ثم قالت يا امرؤ في فراشي وسط البيت فاضطجعت و
استقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدها وقالت امرؤ في مقوسه وقد
قطهرت فلا يكفي احد فقبضت مكانها فجاء علي بالحبر فده وقال والله لا يكفها احد
فدهنها فبذلها ذلك هذا احد في غريب واسناد جيد الا ان فيها من اسحق
قد عده وله شاهد مرسل وقد ذكر ابن الجوزي في الموضوعات وتخصيص الاسلام
ابن حجر في القول المسد وانكر عليه الحكم لوضع فان صححت هذه الفضة الرواية
عند ذلك من حضنها صهبا واخرج عن ام جعفر ان فاطمة قالت لاسما بنت عيسى



انما استفتح ما يوضع بالنسار طيم تحنيتها ثم جعلت عليها فوبان فالت فاطمة تا احسن هذا
 واجملها اذا انما بنت فغسلت ائت وعلى ولا يوثقون احد على قال ابن عبد البر في
 اول من عطفت نعتها في الاسلام على تلك الصيغة بعد هارث بن نبين وقال ابن سعد بن محمد
 بن عمر بن محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس قال فاطمة اول من
 جعلها الغس غلدة بنت عيسى وكانت قد راية يصنع بارض الجنة **فائدة** قال
 انتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا فاطمة لان اباها بنت بنته زينب تزوجت
 بطلح ثم بعدة بالغيرة بن نفل وحاجا منها اولاد قال الزبير بن بكار المرعش عقب زينب
 جميع ما روية فاطمة من الحديث لا يبلغ عشرة احاديث تقدم وقاتها فيما روية حديث المادة
 سابق بن رواية عارضة وام سلمة وصفوا منها حديث القول عند دخول المسجد وهما
 المرندى وابن ماجه بن رواية فاطمة الصغرى عنها مرسل وقد ثبت اتصاله وطريق
 اخر عن فاطمة عن ابها الحسين حديث الا لا تلون امر الانفسه بيت وفيه ربح عمر
 وحديث تركت الرضوخا مستانار وحديث ساعد الاجابة في يوم الجمعة وانها لما بدت
 الشمس للغروب اخرج الميهي في شعب الايمان وحديث وقد اخرج احمد بن محمد بن علي
 قال كتب الى عمر بن عبد العزيز ان ائنت له وصية فاطمة فكان في وصية وصيتها السر الذي
 في عم الناس انها احدها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فلما اراها رجع
 حديث واخرج عن ابو بكر بن مالك قال كانت فاطمة صغرى الحسن ويقولون ان شية لرسول
 اسلمت شية على حديث واخرج الدارمي انها قالت له كيف طابت انفسكم ان يحسوا
 التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن حبان بن جابر بن سعد قال اخبرني
 فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انها رات في منامها انها التمتا باكر وتك عليها
 اسما بنت عيسى تحت البكر بنو في ابو بكر وتوفت فاطمة تنكح على اسم بنت عيسى وما
 في الفاطمة وصفا منها من الصفوف واوردت اباها صلى الله عليه وسلم اوردته ابن شية
 اعرا

فائدة
 فائدة

اعرا فان السماء وكورة شمس النهار واطلم المصراع والشمس من بعد ان كتبت اسفا
 عليه كثيرة الوجوه فان فليكنه شرقا للبلاد وغربها وليكنه مصر وكل عمان وليكنه الطوق
 المعظم حوره والبيت د والاسار والاركان يا حاتم الرسول المبارك صوره صل على
 منزل الخرفان اخره والمحمد وحده

تمت بيد الاهل عباسه
 الهنود والبريد
 عصرها
 ١٣٣٧



كتاب العجايب الذرية في السلالة الربيبية للجلال السيوطي

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **مسئلة** علي بن ابي طالب وممن رزق من
الاولاد احد وعشرون ولدا ومن البنات ثمانية عشر على خلافة ذلك والدعاء
من ولده المذكور خمسة قال ابن سعد في الطبقات كل السبل من ولد علي الحسن والحسين
ومحمد بن الحنفية والعباس بن كلابه وعمر بن بعلي **مسئلة** فاطمة الزهراء وممن
من الاولاد خمسة الحسن والحسين ومحسن وام كلثوم وزينب فاطمة سقانا
الحسن والحسين فاعقب الكثير الطيب وام كلثوم فترزقها عمر بن الخطاب وولدت له
زيد اورقيه وقرنها عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فماتت معها ثم تزوجها عبد
اخرى فماتت معها ثم تزوجها بعد اخوه عبد الله بن جعفر فماتت عنده ولدت لاحد من
البنات ثمانية وامار زينب فترزقها ابن عمها عبد الله بن جعفر فماتت له عليا وممن
وحبا سا وحماد ام كلثوم **مسئلة** اولاد زينب المذكورة من عبد الله بن جعفر
كثيرة ونسبهم من عشرة اوجدها اباهم من النبي صلى الله عليه وسلم واهل
بيته بالاجماع لان الله هم المؤمنون من بني هاشم والمطلب واخرج مسلم والسنن عن
زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال اذكر كرام الله في اهل
بيته ثلاثا فقل لزيد بن ارقم ومن اهل بيته قال اهل بيته من حرم الصدقة بعده قيل
ومن هم قال اهل بيته والى جعفر قال عباس بن علي فيهم من ذرية واولاده بالاجماع
وهذا المعنى اخص من الذي قبله قال النووي في الهدى اولاد بنات الانسا
لا يسيون اليه وان كانوا معدودين في ذرية حتى لو اوصى لاولاد الاولاد يدخل
ولد البنات الثالث انهم هل يسياد كون اولاد الحسن والحسين فيهم يسيون اليه

والمجرب لا وهذا المعنى اخص من الذي قبله وقد فرق الفقهاء بين من يسي ولد ا
للرجل وبين من يسي ابن اولادى له يدخل ولد البنات وقد ذكر الفقهاء من
خصا صلى الله عليه وسلم ان ذرية بناته اولاد بناته ولم يذكر في مثل ذلك اولاد
بنات بناته والخصومة للطبقة العليا فقط فاولاد فاطمة الاربعة يسيون اليه وار
الحسين والحسين يسيون اليها فيسيون اليه واولاد زينب وام كلثوم يسيون لا
ابهم عمرو وعبد الله الى الامم ولا الى ابيها صلى الله عليه وسلم لانهم اولاد بنت بنه لا
اولاد بنته فخرى الامر بهم على قاعدة الشرع في ان الولد يتبع ابيه في النسب لا امه وانما
خرج اولاد فاطمة وحدها للخصومة التي وردت الحديث بها وهو مقصود على ذرية الحسن
والحسين اخرج الحاكم في المستدرک من جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
نبي ام عصبة الا ابني فاطمة انا ولها وعصبتها ما واخرج ابو يعلى في مسنده عن فاطمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي ام عصبة الا ابني فاطمة انا ولها وعصبتها
فاظفر اللفظ بهذا الحديث كيف حصر الانتساب والتعصيب بالحسن والحسين دون
اخيتهما لان اولاد اخيتهما انما يسيون الى اباهم ولها اجر السلف والخلف على
ابن الشريفة لا يكون شريفا اذ لم يكن ابوه شريفا ولو كانت الخصومة عامة في اولاد
وان سفلن لكان كل ابن شريفة شريفا تحريم عليه الصدقة وان لم يكن ابوه كذلك ليس
كذلك كما هو معلوم ولهذا احكم صلى الله عليه وسلم لذلك الابني فاطمة دون غيرهما من
لان اخيها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعقب ذكر احمق يكون
كالحسن والحسين في ذلك وانما اخصت بنات وهي امانة بنت ابي العاص ابن ابي
فالم يحكم لها صلى الله عليه وسلم بهذا الحكم مع وجودها في ذرية فاذل على ان اولادها
لا يسيون اليه لانها بنت وامه وكانت تنسب اليها بناتها على ان اولاد بناته يسيون
اليه ولو كانت الزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا ذكر الكافي حكم الحسن

والحسين في ان ولده ينسبون اليه صلى الله عليه وسلم هذا محرز بالقول في هذه
 المسئلة وقد حفظ جماعة من اهل العصر في ذلك ولم يتكلموا فيه بعلم الوجه الرابع
 انهم هل يطلق عليهم اشراف الجواب ان اسم الشريف كان يطلق في الصور الاول
 على كل من كان من اهل البيت سواء كان حسينا ام حسينيا ام علويا من ذرية علي بن
 الحنفية وغيره من اولاد علي بن ابي طالب ام جعفر يا ام عتيقيا ام عباسيا ولما
 نجد انما الحافظ الذي هو سمي بذلك يقول الشريف العباسي العتيق الذي
 الجعفي الشريف الذي ينسب له الخلفاء الفاطميون عصر نصر واسم الشريف على بن
 الحسن والحسين فقط فاسموا بذلك عصره الى الآن وقال الحافظ ابن حجر في كتابه
 الاقبال الشريف ببعدا لقبه لكل عباسي وعصر لقب لكل علوي انتهى ولا شك ان
 المصطلح القديم اولى وهو اطلاقه على كل علوي وجعفي وعتيق وعباسي كما سجد النبي
 وكما اشار اليه الماد ردي من احوالنا والقاضي ابو يعلى ابن القرائن الخالبة
 كلاهما في الاحكام السلطانية ونحوه قول ابن مالك في الالفية واله المستكين الشرفا
 فلا ريب في انه يطلق على ذرية زينب المذكورين اشراف وكما اطلق الذهبي في
 تاريخه كثير من اشرف قوله الشريف الذي ينسب وقد يقابل على مصطلح اهل مصر الشريف
 انواع عام بجميع اهل البيت وخاص بالذرية فيدخل فيه الزينبيون واخص منه الشريف
 النسبية وهو محض ذرية الحسن والحسين الوجه الخامس انهم يحرم عليهم الصدقة
 بالاجماع لان بنو جعفر من آل الوجه السادس انهم يستحقون منهم دوى القرية بالاجماع
 الوجه السابع انهم يستحقون من رثقت بركة الجيش بالاجماع لان مكة الحرس ثم
 توقف على اولاد الحسن والحسين رضي الله عنهما خاصة بل وقفت نصفين النصف
 الاول على اشراف وهم اولاد الحسن والحسين رضي الله عنهما والنصف الثاني على المطالبين
 وهم ذرية علي بن ابي طالب وهم من محمد بن الحنفية واخويه ذرية جعفر بن ابي طالب
 ذرية

وذرية عقیل بن ابي طالب وفت هذا الوقت على هذا الوجه على قاضي القضاة
 بدر الدين بن صفار البخاري في تاريخه شهر ربيع الاخر سنة اربعين وسبعمائة
 ثم انقل بثبوت شيخ الاسلام عز الدين من عبد السلام في تاريخه شهر ربيع الاخر
 من السنة المذكورة ثم انقل بثبوت على قاضي القضاة بدر الدين ابن الجاعة ذكر ذلك
 ابن المتوج في كتابه ايضا هذا المتوصل الوجه الثامن انهم هل ينسبون الهللا مختصرا
 الجواب ان هذه العلامة ليس لها اصل في الشرع ولا في السنة ولا كانت في الشرع القديم
 وانما حدثت في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة من الملك المشرف شعبان بن
 حسين وقال في ذلك جماعة من الشعراء ما يطول ذكره من ذلك قول ابي عبد الله
 جابر الاندلسي الا في صاحب شرح الالفية المشهور بالاعشى والبصير جعلوا الينا الرسول
 علامة ان العلامة شان من لم يشهد نور النبوة في سمود جوههم يعني الشريف عن الطران
 الاخصر وقال الاديب نعم الدين محمد بن ابراهيم الدمشقي اطرا من سمعان انت منسبك
 خضر باعلام على اشراف ولا شراف السلطان حصصهم بهاشرا للقرنهم من الاطراف
 وحفظ الفقيه من ذلك ان اسئل ان يقول اس هذه العلامة بدعة سبأقة لا يمنع من
 ارادها من الشريف وغيره ولا ينكر من تركها من الشريف وغيره وان منع منها لاحد من
 الناس كما قال من كان ليس اشرافا لان الناس مضبوطون باضاهم الثامنة وليس
 ليس العلامة حار مرد به شرع فيتبع ابا حقه وسغا فيصير في الباب انه حديث التفسير بها
 لولا دون غيرهم من الجائز ان يحضر ذلك بخصوص الائمة المتصين المستبين
 ال النبي صلى الله عليه وسلم ذرية الحسن والحسين ومن الجائز ان يعر فيهم ذرية علي بن ابي طالب
 وان لم ينسبوا اليه كما في ذرية ومن الجائز ان يعر في كل اهل البيت كما في العلوية
 والجعفرية والعقيلية كما جاز شرعا وقد سياتر فيها بقوله تعالى لا اولادك
 وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ان يعرفن فلا يؤذين

قد استدل بها بعض العلماء على تخصيص أهل العلم بلباس مخصوص به من تطويل الأقدام
وإدارة الطليان ونحو ذلك ليعرفوا فيجلبوا تكميلاً للعلم وهذا وجه حسن وأسهل
أعلم الوجه العاشر هل يدخلون في الوفاة على الأشراف والنجباء إن وجد
كلام الموصي والواقف يفتقر دخولهم أو خروجهم أتبع وإن لم يوجد فيه ما يدل على
هذا ولا هذا فصاعداً الفقيه إن أوصى بالوقف تنزل على عرف البلد وعرف
بصر من عند الخلفاء القائلين بالان أن الشريف لقب لكل حنفي وحنيف
خاصة فلا يدخلون على مقيمه هذا العرف وإنما قدمته خوفاً من بركة الجيوش لأن
واقفها يفتقر في نفسه على ذلك حيث رقت مفضها على الأشراف ونقصها على

الطالبين وأسهل علم هذه أجزالهم وحده

كتبة عبد الله بن محمد

الشرودي
البرقي

كتاب القرب بحجة العرب للإمام الحافظ زين الدين العراقي الشافعي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي فضل العرب ببعثة نبيهم سيد المرسلين وأفضلنا حسن الكتب عليهم
فما أعزبنا وجعل لسان أهل الجنة بالعريفة فكان لسان صدق علياً وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحامكاً قويا وأسعدنا من بعد عبده ورثته
بعثة بالذكر الحكيم فكان رسولاً نبياً وبعثه بالحق العظيم فأعلم به حقائقنا على
الله عليه وعلى آله وأصحابه بخير الهدى لمن سلك صراطاً سويًا وبعد فقد أوجب
أسعز وجل على الخلق حب العرب ونفقتهم وحرمت عليهم نفقتهم وعشرهم لفضلهم حب
الرسول وإيماناً موصياً لمحصل السؤل وجعل نفقتهم نقاداً ومفارقة للدين
وعشرهم ما نفقتهم يوم الدين فزيتان أشد من خضيت عليه
هذه الأمور ببيان ما ورد في ذلك من الحديث الصحيح والحق والغريب والشبه
ورتبته على عشرين باباً والباب الأول في أن الله عز وجل خير العرب
علمته حدثنا عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر قال أنا لقعود بفناء رسول
صلى الله عليه وسلم إذ نرت امرأة فقال بعض القوم هذه ابنة رسول صلى الله عليه وسلم
فقال رجل إن مثل محمد في بني هاشم مثل الرمانة في وسط التين ما نطلق المر
فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعرضه وجهه الغضب
تم تام على القوم فقال ما بال أقوام يتلغون عن أقوام إن أسعز وجل خلق السموات
سبعاً وذكر الحديث إلى أن قال وخلق الخلق وأضار من اللق بن آدم وأضار
من بني آدم العرب وأضار من العرب مضر وأضار من مضر قريش وأضار من
قريش بني هاشم فأضار من بني هاشم من بني هاشم من بني هاشم من بني هاشم
أبعضهم حديث حسين أخرج الحاكم في المستدرک ورواه أيضاً الحاكم من غير هذا الآحاد

وقد روى نحوه من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ^{خلق}
 خلق الخلق قسم الناس قسمين قسم العرب قسما وقسم الفرس قسما وكان خيرة اسدي
 العرب ثم قسم العرب قسمين قسم الميمن قسما وقسم مضرا قسما وقسم قريشا قسما وكان
 خيرة اسدي قريشا ثم اخرجني من خيبر من انا من اهل مكة والمطيرة في الاوسط وقال
 حديث صحيح ويشهد الصحبة حديث ابن عمر وابي هريرة ما رواه واثنه بن الاسقع قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسما اصطفى كنانة من بني اسمعيل واصطفى من
 بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بنو هاشم هذا حديث صحيح اخرج به مسلم في صحيحه
 وروى احمد بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اسما اصطفى كنانة من بني
 اسمعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بنو هاشم هذا حديث صحيح
 اخرج به مسلم في صحيحه وروى احمد بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اسما
 اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من بني اسمعيل كنانة واصطفى من كنانة
 قريشا واصطفى من قريش بنو هاشم واصطفاه من بني هاشم اخرج جلال الدين في جامع
 الباب لتلك فيما روي من اهل العرب حديثا متادا عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله
 وسلم قال سام ابو العرب وحام ابو الحبس وياث ابو المردم هذا حديث حسن اخرج به
 الترمذي ووقع حديث ابي هريرة مخالفا لحديث سمرة في بعض وهو اروي في مسند
 ابي بكر البرار عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولد نوح سام وحام وياث فولد سام العرب وفارس والروم والخزرجية وقلوب
 يا حوج ويا حوج والترن والصقالية ولا حكا خيرة منهم ولد حام العبط والبر والسودا
 وهذا مخالف لحديث سمرة اوله بالصواب الباب الثالث في اهل العرب حنبل بن
 سلمة اخرج به مسلم اخرجنا اليهم ابن جهمان عن ثابت بن اسحق قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حنبل العرب ايمان وبعض العرب كفر بن اهل العرب فقد اجمعنا من اهل العرب
 فقد

فقد اجمعنا اخرج به الحاكم في المستدرک وقال حديث حسن صحيح وله شاهد من حديث
 ابن عمر ورواه في المعجم الكبير للطبراني من رواية عمرو بن دينار عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم في انا حديث قال فيه من اهل العرب في حنبل اجمعنا ومن اهل
 العرب في حنبل وقد تقدم في الباب الاول باسناده المالك المرواغة في قوله عليه
 الصلاة والسلام اهل العرب ثلثا حديث حري بن عطاء بن عباس رضي ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل العرب ثلثا لانه عربي والقران عربي و
 كلام اهل الجنة عربي رواه الطبراني في المعجم الكبير ورواه الحاكم في المستدرک
 بعينه لكنه من غير سنده والحديث ابن عباس بن شاهدين حديث ابي هريرة ورواه
 في المعجم الاوسط للطبراني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
 عربي والقران عربي ولسان اهل الجنة عربي لسان الحاسي في ان بقا العرب
 في الاسلام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احموا العرب
 ويقام فان بقا نور في الاسلام وان فلكم مناه في الاسلام رواه الشيخ ابن
 حبان في كتاب المناب وفضائل الاعمال الباب السادس في ان ذم ذل الاسما
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دلت
 العرب ذل الاسلام حديث صحيح الباب السابع في ان بعض العرب مفارق للدين
 حديثنا سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان لا يعضن ففارق
 دينك قلت يا رسول الله كيف افضلك وبلغت هذا في اسعز وجل قال بعض العرب
 فعضن اخرج به الترمذي هكذا في جامعه ورواه غيره لكن بلفظ هذا اياض المعجم
 الباب الثامن في ان ^{بعض} ايمان وبعضهم ففارق عن علي رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعضن العرب الا منافق ورواه في المعجم الطبراني
 في الاوسط من رواية اسحق بن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في انا حديث

ح^ط
 العرب ايمان وبنفسهم كفر وتد تقدم في الباب الثالث وحدثنا سالم عن ابيه النبي
 صلى الله عليه وسلم قال حب العرب ايمان وبنفسهم نفاق وعن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول لا يبغضوا العرب مؤمن ولا يحب ثقيفا مؤمن الباب الرابع
 في وصية عليه الصلوة والسلام عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
 اوصيك بالعرب خيرا هكذا رواه الطبراني في المعجم الكبير وقد رواه من هذا الوجه ابو بكر
 البرزاني في مسنده قال سمعت عليا يقول اسندنا النبي صلى الله عليه وسلم الى صدر
 فقال يا ابا اوصيك بالعرب خيرا وعن عمر بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان
 يصاب بايام المدينة ووصف على حديثه ابن ابي عمير بن حنيفة ذكر الحديث في
 قصة طعن عمر ووصية امه ارضى الخليفة من يدعي بالمهاجرين الذين ان يعرف
 لهم حقهم ويحفظ لهم حرماتهم ووصية بالانصار الذين يتوالدوا بالايمان من قبلهم
 ان يقبل من محبتهم وان يعصوا عن سيئهم ووصية بالانصار خيرا فانهم روا الام
 وحياة المال وعظما الله وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم ووصية بالاعراب
 خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان ياخذ من عوائق مواليهم ويرد على فقراتهم
 الحديث الباب العاشر في ان من غش العرب لم ينله شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم
 عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل
 في شفاعتي ولم تسلم مؤنة اخرجه الترمذي هكذا في جامع بعد قال حديث حسن صحيح
 الباب الحادي عشر في ان هلاك العرب من اسراط الساعة حدثنا محمد بن زهير
 قال حدثني ابي قاتل كانت ام الحديث اذا مات رجل من العرب بكت نكلا
 لها ايام شريك اذا مات رجل من العرب استدليك قالت سمعت سولانا يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امر ابا الساعة هلاك العرب قال يحيى بن ابي
 زهير وكان مولاها طلحة بن مالك حديث حسن وروى من طريق اخر عن سلمان بن
 حرب

حرب نحوه الا انه قال اذا مات رجل من العرب استد عليها وابتاع مثله اخرجه الترمذي
 في جامعه وقال حديث صحيح الاسناد الباب الثاني عشر في قلة العرب عند خروج الدين
 عن ابن شريك انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليقر الناس من الدنيا
 في الجبال قال ابن شريك يا رسول الله ما بين العرب يومئذ قال هم قليل حديث صحيح
 اخرجه مسلم في صحيحه والترمذي في جامعه وقال صحيح الاسناد الباب الثالث عشر في
 دعائه عليه الصلوة والسلام للعرب عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه دعوت للعرب فقلت اللهم من لقيك معرفتك فاعف عنه ايام حيوته وهى دعوة
 ابراهيم واسماعيل عليها السلام وان لوى العهد يوم القيمة يبدو وان اقر بالحق من
 لوى يومئذ العرب اخرجه الطبراني في مسنده في صحيحه ورواه ايضا في مسنده بكره الار
 مختصرا بلطف اللهم من لقيك منهم مصدقا مؤمنا ما عفر له بالحديث ان اسناده جيد
 الباب الرابع عشر في دعائه صلى الله عليه وسلم لقبائل من العرب عن ابن عمر قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عفار عفر الله واسلم سالمها الله هذا حديث
 صحيح متفق عليه اخرجه مسلم وروى احمد مسنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسلم سالمها الله وعفار عفر الله ما انا قلته ولكن اسعروا على قاله وهكذا رواه
 ابو يعلى الموصلي في مسنده ومن ابا الفضل الهاشمي انه سمع انس بن مالك يقول حدثت
 علي بن ابي طالب بالحرث من قومي فكتب اليه يزيد بن اسلم اقم ومثل وبنفسه شدة فاعف عنه انه
 سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعف عن الانصار ولا تبا ان انصارك
 ابو الفضل في ابناء وانا الانصار وهو صحيح متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم ورواه
 الترمذي من طريق اخر بلطف اللهم اعف عن الانصار ولذا روى شريك في رواه وقال هذا حديث
 صحيح وقد صح ايضا من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقر للانصار
 قال واخبره قال ولد ابي الانصار لواله الانصار ولا انك فيما اخرجه مسلم ورواه

احمد في مسنده عن انس فقال فيه زلازل وانصار ورواه ايضا بزيادة فقال
على الانصار النواضع فاجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم يسئلونه يحيى ان يكرى لهم
بها سيما فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبا بالانصار من جبا بالانصار وقال
لا تسألوني اليوم شيئا الا اعطيتكموه ولا اسأل الله تعالى لكم شيئا الا اعطانيه فقال
بعضهم لبعض اغتموها واسئلوا الغضرة فقال يا رسول الله ادع الله تعالى لنا باننا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولا بنا ولا بنا ولا بنا اننا
الانصار ورواه انس بهذه الزيادة اخرجها الحاكم في المستدرک وقال هذا حديث صحيح
الاسناد ورواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
اغفر للانصار ولا بنا ولا بنا ولا بنا اننا الانصار ولا بنا ولا بنا اننا الانصار
ابو الهيثم عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا قريشا فان
عالمها بجلد الارض علماء اللهم انك اذنت لهم اعدا با او بئلا فان اخرجها نذالا
اخرجها ابو داود والطيالسي في مسنده ولها شاهد من حديث ابي هريرة عن رسول
صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اهد قريشا فان عالمها بجلد الارض علماء اللهم
اذقتهم عذابا فانهم نوالا وعاب ثلاث مرات وذكر للحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب
المدخل انه ورد هذا الحديث من حديث علي بن عباس رضي الله عنهما قلت وورد من
حديث العباسي ايضا ورواه في مسنده بكر البرزعي عن ابن عباس قال قال العباسي قلت
يا رسول الله ما رايك اذ جعلت بكر اذ في قريش الذين اسلموا بكم يوم الفتح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم فق قريشا في الدين فاذا قدم من يوحى هذا الى اهل
نوالا فقد اذقتهم نكال الابل ولا تغلبه عن العباسي من نوالا بهذا الاسناد وهو
حسن صحيح وروى الطبراني في قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عصابة قد اقبلت
فقالوا اذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجوها واعذبهم انما

واصدقهم

واصدقهم لغار ونظر الى كيبه فقالوا بكر بن ايل فقال اللهم اجبر كسرهم واو طريقتهم
ولا تترك فيهم عابلا وروينا هكذا في المعجم الكبير للطبراني الباب الخامس عشر في فضائل
قبائل من العرب **فصل** في فضائل قريش عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تسب قريش في هذا الشأن مسلمكم ومع اللهم وكانهم تسب كافرهم والناس
معادن حيارهم في الجاهلية حيارهم في الاسلام اذ اقم من الحديث هذا احدينا صحيح متفق
عليه وروى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر من قريش ما بقي
نظام انسان حديث صحيح متفق عليه اخرجها الشيخان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجنية وسرية واسم وعقاد واسبع ووالس
لهم موكلهم دون الله ورسوله هذا حديث صحيح متفق عليه اخرجها سلم ايضا
عن ابن جبرين انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الناس تسب قريش في الخبر والشر
هذا حديث صحيح وعن سعد بن ابي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلام نافع
ان اخبرني شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب الي سمعته يقول لا يزال
الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اثني عشر خليفة **فصل** في فضائل قريش
متفق عليه الشيخان واخرجها ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح قلت وليس المراد
بالاثني عشر خليفة على الالابل المراد من اجتمعت عليه الكعبة من قريش وكانوا اهل
والظاهران اخرهم المهدي وبعده يقع الريح وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الكون هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثني عشر خليفة
كلامهم يتبع عليه الا انه سمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم لم افرم قلت لا يا رسول
قال كلام من قريش حديث صحيح وروى هذا الحديث من طرق اخر قلت واذا تبين ان
الخلفاء الاثني عشر لسوا على الولا وان اخرهم المهدي فبشارة لئلا الامة ان
الدين في هذه الايام عزين قائم ولله الحمد والمنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله

صد

٤٢

صلوا عليه وسلم الملك في قريش والقضاء في الانصار والادان في الحبشة اخرجه **الترمذي**
 واخرجه احمد في سنده بهذا المعنى ورواه في الاوسط قريبا منه وعن عدي بن حاتم قال
 حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا قريشا فان من احب قريشا فقد احبني
 ومن ابغض قريشا فقد ابغضني ان اسد قال قد جيب القوي فلا تعجل لهم فقه ولا تكلم
 لهم فقه اللهم انك اذقت اول قريش نكالا ما ذاق اخرها من الا الا اسد عز وجل اعلم بالحق
 من جبي لقوي فسر في فهم قال الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومي وسوف تسألون
 فحجل الذكر والعزم لقوي في كتابه فقال وانه لذكر عبيدك الاقرين واحضض جنابك
 لمن اتبعك من المؤمنين يعني فالحمد لله الذي جعل الصديق من قومي واشييد والائمة
 من قومي ان اسد عز وجل قلب لعباد ظهر وبطن كان خير العرب قريشا وهم السجدة
 المباركة التي قال الله في كتابه ومثل كلمة طيبة يعني قريشا اصلها ثابت الى اصلها كريم
 فرعا في السماء اي الشرف الذين شرفهم الله تعالى به الاسلام والذي هدام وجعلهم
 من اجله ثم انزل فيهم سورة محكمة من كتابه لا يلاذ قريش الى اخرها وانه صلى الله عليه
 وسلم انه قال يقضي بن هاشم والانصار كفر وبغض العرب ثقاق حديث حسن صحيح
 الطبراني في الكبير ورواه في الاوسط مطولا ورواه مسلم بمعناه **فصل** في فضائل
 الانصار وهم الاوس والخزرج عن عبيد بن جبر قال قلت لاس بن مالك ارايتكم
 الانصار كنتم تسبون نبي الله وسماكم الله تعالى قال سمنا الله حديث صحيح اخرجه البخاري
 هكذا واخرجه النسائي في سننه في التفسير قريب من هذا وعن انس بن مالك ان النبي
 صلى الله عليه وسلم من يبغض المدينة فاذا تجواريف من بدئت وتبغضين وتبغضين
 عن حواريين عن البخاري ما جحد احد امر جاد فقال صلى الله عليه وسلم انه لا يحبك
 صحيح اخرجه البخاري وابن ماجه في سننه وانه صلى الله عليه وسلم انه قال الانصار
 لا يحبهم الامون ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله

حديث

حديث صحيح اخرجه لائمة السنة ورواه احمد بمعناه ورواه البزار في سننه في رواية
 وعن انس قال افضو الحيان من الانصار آل اوس والخزرج فقال الاوس منا
 هليل المملكة حفظة ابن الراهب ومانا من اهزله عرش الرحمن سعد بن معاذ منا
 من اخبرت سعادته رحلين خزيمه بن ثابت وقال الخزرجيون منا اربعة جمعوا الف
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجمعه غيرهم زيد بن ثابت واموزيد وابي بن
 كعب ومعاذ بن جبل حديث صحيح اخرجه ابو يعلى في سننه والطبراني في معجم الكبير
فصل في فضائل احمس وهم من بجيلة يجمع لقبهم معه صلى الله عليه وسلم في ذوال
 معد ورواه احمد في سننه انه قدم وقد احمس ووفر قيسر على رسول الله صلى الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ابدوا بالخيرين على القيسر ثم دعا لافس فقال اللهم بارك
 ولاخس فضيلها ورجالها سبع مرات حديث صحيح **فصل** في فضائل الازد و
 يقال لهم الاسد يكون يجمع لقبهم معه صلى الله عليه وسلم في عامر بن صالح بن
 انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الازد اسده الله في الازد في
 الناس ان يفقومه ويا به الله الا ان يفقومه وليا بين الناس على الناس زمان
 يقول يا ليت ابي كان اذ ديا اخرجه الترمذي وحسنه ورواه من طريق
 ورواه الطبراني في بني هذا المعنى **فصل** في فضائل ازد بن خزيمه يجمع لقبهم معه
 خطه صلى الله عليه وسلم في خزيمه بن مدركه روى البراء ورواه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الازد رجل يغير عن مضر وذكر حديث مطولا دل ذلك على شرفهم
 وعلو رفقهم **فصل** في فضائل اسلم يجمع لقبهم معه صلى الله عليه وسلم في عامر
 بن صالح عن ابهريرة انه صلى الله عليه وسلم انه قال قريش والانصار وحمية و
 مزينة واسلم والسجع وعقادسوا الى ليس لهم مولا دون الله ورسوله ورواه البخاري
 وسلم **فصل** في فضائل الاسعريين وهم من اليمن يجمع لقبهم معه صلى الله عليه

في فضائل
 الاسعريين
 في فضائل
 الاسعريين
 في فضائل
 الاسعريين

والسلام في عامين شالح عن ابي موسى الاسعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الاسعري اذا اراد ان الغزوة وقل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
 ثوب واحد ثم اتسموه بينهم بالسوية ثم منى وانا منهم حديث صحيح اتفق على اخراجه البخاري
 وسلم ورواه الرمزي بمعناه **فضلا** في فضائل عيم يجمع بينهم معهم عليهم عليه السلام
 في ابياس بن مضر عن ابي هريرة انه قال اني ولا ازال احب من عيم ثلاث سمعتهم من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تطلق سمعه يقول هم اشد اتقى على الرجال وجات صلواتهم
 فقال عليه الصلوة والسلام هذه صدقات قومنا قال وكانت سبه منهم عند عائشة
 فقال عليه الصلوة والسلام اعطيها ما يابان ولدا سمع عليه السلام حديث صحيح اخرجه
 احمد في مسنده **فضلا** في فضائل جهنم وهم يتسبون في قضاة يجمع سبه معهم عليه
 الصلوة والسلام في معد بن عديان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال جهنم
 وانا منهم غضبو الغضب ورضوا الرضا وانا اغضب لغضبهم وارضوا لرضاهم من اغضبهم
 فقد اغضبني من اغضبني فقد اغضب الله عز وجل حديث صحيح **فضلا** في فضائل عذرة
 بن سعد وهم القبيلة التي بكثرة العشق فيهم خلا لما قاله السمان انه عذرة من امرئ
 وكلاهما من قضاة واختلف في قضاة فضيل هم سعد وقيل هم من اليمن حديثا السعدي
 عن القاسم قال ادل من اتى القرآن منكم ابن مسعود واول من بنى سجدا يصل عليه
 عامر بن ياسر واول من ادن بالالا واول من عدانة فرسه في سبيل الله المقداد بن
 الاسود واول من رعى بهم في سبيل الله ربيع ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب واول
 من جرو التقوى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جهنم واول من ادعى الصدقة تاجي
 من قبل انفسهم في عذرة بن سعد **فضلا** في فضائل تيسق اليمن الظاهر ان تيسق
 هذا هو تيسق غيلان كما دل عليه حديث ابي الطفيل وحديث ابي الدرداء المتقدمين
 في فضل قبائل من العرب وقيس غيلان هو ابن مضر وقيس بن غيلان من مضر وغيلان
 باليمن

بالعين المهله فضيل بن غيلان باسم فرس له وقيل غير ذلك ويجمع نسبة معرفة الصلوة
 والسلام في مضر بن نزار ووكي الطبراني في المعجم الاوسط قال عليه الصلوة والسلام
 رحم الله قيسا ان مضر سانا من اهل السماء فوسوس بين مفرسانا من اهل الارض من
 معلوبين مفرسان اسمن اهل الارض فليس **فضلا** في فضائل مذبح وهو قبيلة
 اليمن واسم مذبح مالك بن ادد قيل سمي مدحجا باسم الكسرة جيل ولد عليها ويجمع
 بينهم معرفة الصلوة والسلام في عامر بن شاذي وروى احمد في المسند والطبراني
 في المعجم الكبير عن النبي صلى الله عليه وسلم في اثنا حديث قال فيه واكثر القبائل في الجنة
 مدحجا قال الطبراني حسن صحيح **فضلا** في فضائل سره بن عبيد وهم بطن من بني عيم
 يجمع بينهم معرفة الصلوة والسلام في ابياس بن مضر حديثا عبد الله بن عمر اس
 قال حديثي ابي قال بعثني سره بن عبيد بعد قات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقد مات عليه المدينة توجدته جالس بين المهاجرين والانصار فابتدعه با بل فقال
 من الرجل فقلت عكراس فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هذه ابل قوم صدقات
 قومي فامر عليه الصلوة والسلام ان تؤسم بما سيم الصدقة وتفتح الى اهل الصدقة ثم اخذ
 بيدي فانتقل الى منزل روضة النبي صلى الله عليه وسلم قال هل من طعام فابتدنا بحصص كبرية
 من الثريد ما قبلنا ما كل منها فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من بين يديه وجعلت احفظ
 في نواحيها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمني على يد حيا اليمن ثم قال يا عكراس
 كل من موضع واحدتم ايتنا يطبق فيه الوان من رطب او تمر شك عبد الله بن عمر بن الخطاب
 اكل بين يدي رجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا عكراس كل من حيث شئت
 يليل كفيه وجهه ودمرا عبيد وراسه ثم قال يا عكراس هذا الوضوء ما غيرت انا عندك
 عزيب اخرجه الرمزي بقا رواه ابن ماجه مختصرا **فضلا** في فضائل بني مضر وهو مضر بن
 نزار في صلوة سبه فالعدل في مضر حديث عزيب اخرجه الطبراني في المعجم الكبير هكذا وروى
 في الخبر الحادي عشر من فوائد عام الوارثي مضر بن عبد الله بن عمرو بن النوفل عليه السلام

صحة ما رواه النبي لا نقل **فصل** في فضائل بني ناجة وهم من قريش ويجمع بينهم جمع عليه السلام في لوي بن غالب وعما محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبي ناجة انا منهم وهم بني رفاة امة في مسنده وهكذا رواه ايضا من طريق اخر عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هي مني واحسبه قال ولما منهم رواه ابو يعلى في مسنده **فصل** في فضائل المغامر وهم قبيلة باليمن يجمع بينهم جمع عليه السلام في عامر بن صالح عن اسحق الفهري قال كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم افاض في نبي اليعفر فقال ابو سفيان لعن الله النوب قال اسحق ولعن ابن لعنه فقال صلى الله عليه وسلم لانفسهم فانهم مني وانا منهم حديث حسن اخرجه احمد في مسنده والطبراني في المعجم الكبير وقال حسن صحيح **فصل** في فضائل السكاسك والسكون وهم بطنان من كندة روى احمد بن حنبل في مسنده من حديث عمرو بن عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على السكون والسكاسك وعن معاذ بن يعقوب يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يمن فقال لعنت ان يمر بغيري وسجدي وقد بعثت الى اليمن قوم رقيقة قلوبهم ويقالون على الحق من بين قبائل يمن اماعك منهم من عصاك ثم يسبون للاسلام حتى يبيع المرأة زوجها والولد والده والاخ اناه فانزل بين الجنين السكون والسكاسك رواه الطبراني في المعجم الكبير واهم في مسنده وقال حديث حسن صحيح حاله نقات الباب السادس عشر في قوله عليه السلام انا سابق العرب عن ابى امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا سابق العرب الالحنة وسلمان سابق فارس الالحنة حديث حسن اخرجه الطبراني في معجمه الصغير والارسط وقال رجاله كلها نقات ثم قال الاصح لاروى عن ابى امامة الا من هذا الاسناد قلت وله شاهد من حديث انس بن مالك اخرجه ابن سعد العزمي عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق اربعة انا سابق العرب وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبشة وصهيب سابق الروم حديث اخرجه البراءة هكذا في مسنده واخرجه غيره معناه وقاله رجاله كلها نقات ابا الساجع

BRITISH MUSEUM



بسم الله الرحمن الرحيم

**المقالة المفصلة في معرفة استخراج الأوقات للعلامه المحقق المدقق
الفاضل الحكيم المصنف في علمه الله عنه آمين**

تذكر في هذه المقالة أوقات استخراج الأوقات للعلامه المحقق المدقق
الفاضل الحكيم المصنف في علمه الله عنه آمين
فذكر في هذه المقالة أوقات استخراج الأوقات للعلامه المحقق المدقق
الفاضل الحكيم المصنف في علمه الله عنه آمين
فذكر في هذه المقالة أوقات استخراج الأوقات للعلامه المحقق المدقق
الفاضل الحكيم المصنف في علمه الله عنه آمين

وردية مرقوم وهذا الباب يتضمن معرفة درجات الكواكب والوقت الذي يوافق فيه الزوال
نصف النهار **الفصل الأول** في معرفة ساعات الموفات بالتقريب يحتاج أولا إلى معرفة
الجزء الذي يتوسط الكواكب الساهرة والوقت الذي يوافق فيه ليل أو نهار ووجه يعرف
جزء الوند العاشق وقت معين مركز الشمس إن كان الرصد ليلا وهذا العاشق هو المحول
في العمل وتومنا الكوكب المفروض حينئذ وعرفنا عن بعد من معدل النهار ودرجته
معه وسببها الممر الأول وحفظناه ثم نظرنا إلى الممر الأول فإن كان هو جزء الوند العاشق
بعينه فالعاشق هو درجة الممر الحقيقي للكوكب ووقت غروب الشمس هو ساعات الموفات
الحقيقية وإن اختلف العاشق والممر الأول من العاشق وهو أن يفتقر مطالع العاشق
بالفلك المستقيم عن مطالع الكوكب المستقيم إن كان درجة العاشق متقدمة على درجة
الكوكب وينقص مطالع درجة الكوكب من مطالع درجة العاشق بالفلك المستقيم

إنها

إنها المعدلة حفظناه ثم عرفنا موق الكوكب في ساعة وهو أن نأخذ فضلا ما ياتي حركة الكوكب
والشمس في ساعتان كان متقربا وجمع حركتها في ساعة إن كان مجموعا ثم نقصنا الحاصل
منها بالذات خمس عشر نأتي بقى ساعة ثم قسمنا العبد المحفوظ على مائة ساعة فنخرج من
ساعات العبد ثم نظرنا إلى درجة الممر إن كان ستر قريبا من العاشق فساعات العبد هو ساعات
ماضية من اليا وقت موفاة الكوكب دائرة نصف النهار وإن كان الممر غربيا فنقصنا ساعات
العبد من ساعات نهار جزء الشمس فالباقي هو ساعات ماضية من النهار حين يوافق الكوكب
دائرة نصف النهار بالتقريب **الفصل الثاني في معرفة ساعات الموفات ودرجات الكواكب**

وإذا اردنا تصحيح الموفات الأولى ودرجات الممرات بنا ساعات الموفات الأولى وتقوم
الكواكب وعرضه ودرجة ممره ثانيا ونظرنا فإن وافق درجة الممر الثاني درجة الممر الأول
فساعات الموفات الأولى هي ساعات الموفات الحقيقية للكوكب والممر الثاني هو الممر
الحقيقي وإن اختلف الممران عرضا بعد درجة الممر الثاني عن درجة العاشق المحول
بالفلك المستقيم وسببها العبد ثانيا واستخرجنا سبق الكوكب في ساعة كما ذكرناه
وسببها العبد الثاني على سبق الممر الثاني فنخرج ساعات العبد الثاني واستخرجنا
ساعات الموفات ثانيا فليل أو نهار كما ذكرنا في الفصل الأول ثم استأنفنا العمل واستخرجنا
تقوم الكواكب عند ساعات الموفات ثانيا ودرجات ممره ثانيا فان وافق هذا الممر
الثالث الممر الثاني فساعات الموفات الثالثة هي ساعات الموفات الحقيقية ودرجات
الممر الثالث هو الممر الحقيقي وإن اختلفا فبقيا في المرة الرابعة **الباب الثاني في معرفة**

ساعات وقت العاشق والممر عن ساعات الموفات الحقيقية ثانيا والعبارة
وتقوم الكوكب وعرضه وبعده عن معدل النهار وغايتها ارتفاعا ونصف قوسها
من تعديل ممره ثم نظرنا إلى الارتفاع المصروف فان كان مثل غاية ارتفاعه
فساعات الموفات الحقيقية هي ساعات وقت الرصد ... الطالع وإن كان
ارتفاع الوقت أقل من غاية ارتفاعه فنحتاج إلى معرفة بعد الكوكب عن دائرة

فتخرج مبر

لصفت النهار ووجهه ان يضيء من ارتفاع الوقت في سهم النهار وقسمنا المبلغ على حسب غاية ارتفاعه
 فنخرج من سهم الباقي بقية سهم فضل الرأس فوصاه في جدول السهم فاضرب بقية
 ونقصناه من نصف يوم نهاره وقسمنا الباقي على عند عشر فيخرج ساعات بعد الكوكب
 من ساعات المواتة نقصناها من ساعات المواتة الحقيقية ان كان ارتفاع الكوكب قريباً
 وزدناها عليها ان كان الارتفاع عريضاً فحصل بعد الزيادة والنقصان ساعات القياس بالتحسين
 فيحتاج الى تعديلها **الفصل الثاني في تصحيح القياس** واذا اردنا تصحيح القياس بالتحسين وصفا
 الكوكب على هذه الساعات بالتحسين وعرضها عرضة وبعده عن معدل النهار وغاية ارتفاعه نصف
 يوم نهاره وعرفنا بها ساعات القياس ثانياً فان وافقت هذه الساعة ساعات التحسين فهي
 صحيحة اعتماداً عليها وان خالفها استخرجنا بهذه الساعة تقويم الكوكب ثانياً واستخرجنا بها ساعات
 القياس ثانياً فاقترن الثاني وان خالفها استخرجنا بها ساعات القياس ثانياً واستخرجنا بها ساعات
 هذا صحيح اذا لم يكن للكوكب اختلاف منظر في دائرة الارتفاع واما اذا كان له اختلاف منظر فيحتاج
 الى تعديل الارتفاع والساعات **الباب الثالث في معرفة الارتفاع والقياس في الارتفاع** اذا كان للكوكب
 اختلاف منظر ... ان كالمعلم فيحتاج اولاً الى معرفة ارتفاعه الحقيقي ... ثم يبنى
 عليه العمل **معرفة** ثقل الارتفاع المرئي على الخط ثم يصنع في ذلك مواضع ونقصنا المكان
 الاول من ساعتين ونثبت الباقي منه في المكان الاول ونسحب تمام الارتفاع ثم يدخل ما في
 الجان الاول في جدول اختلاف المنظر في دائرة الارتفاع وناخذ ما بازانه من اختلاف المنظر ونقله
 بالخاصة والبعث الضعف ونزيد على المكان الاول والثاني والثالث ثم ندخل بهذا الذي في المكان
 الاول بعد الزيادة عليه في جدول اختلاف المنظر في دائرة الارتفاع وناخذ ما بازانه ونعدله بالخاصة
 والضعف ونقصه من الموضع الثاني ثم نلحقه بالثاني واقترن الثاني المرئي المسمى على الخط ناحية الثاني
 في المكان الثالث هو الارتفاع الحقيقي المطلوب وان زاد الثاني بعد الزيادة على الارتفاع المرئي
 ونقصنا الزيادة من المكان الاول ومن الثالث وان نقص عنده زدنا قدر النقصان على
 المكان الاول والثاني ونضع الثاني مساوياً للثالث ثم نستأنف العمل وناخذ ما كان في
 المكان الاول في جدول اختلاف المنظر في دائرة الارتفاع وناخذ ما بازانه ونعدله بالخاصة
 ونقصه من الثاني فان وافق الارتفاع المرئي فالجواب في المكان الثالث هو الارتفاع
 الحقيقي المطلوب وان زاد على الارتفاع المرئي نقصنا الارتفاع من الثالث وان نقص عنه زدنا

فالجواب في الثالث هو الارتفاع الحقيقي **الباب الرابع في تصحيح ساعات**
 واذا قد فرغنا من معرفة ساعات المواتة الحقيقية ودرجته المرئي
 وغاية ارتفاع الكوكب والارتفاع الحقيقي في سهم النهار وقسمنا المبلغ على حسب غاية ارتفاعه
 فنخرج نقصناه من سهم النهار وندخل الباقي في جدول السهم وناخذ ما بازانه من القوس
 ونمنها على عند عشر فالجواب ساعات بعد الكوكب زدناها على ساعات المواتة الحقيقية
 ان كان ارتفاع القياس عريضاً ونقصناها منها ان كان قريباً فاحصل بعد الزيادة والنقصان
 لساعات القياس المطلوبة فتخرج عليه الطالع وتقوم الكواكب وذلك ما اردنا
 فذكر **المسألة الثانية في تصحيح طول البلد** قد ذكرنا في الكتاب معرفة طول البلد في جيبين فنذكر
 صفاً معرفة طول البلد بالجاب فاذا اردنا ذلك حسبنا هسونا فاقترن على غاية الصحة على طول
 البلد الذي هو ساعتين ودرجته من الساحل وعرفنا ساعات الزمان ثم صدنا احد الساعات
 الارتفاع في بلدنا بما يمكن من الاستقصاء بارتفاع كوكب ثابت او ارتفاع القمر بعد ان نحول
 من يه تحققاته فان كانت الساعات المرصودة مثل الساعات المحوية في طول
 بلدنا ساعتين سوا وان كانت اكثر من الساعات المحوية فبلدنا سرتى عن القمة وان كانت
 اقل فبلدنا غرتى عنها ثم اخذنا فضل ما بين ساعتين المرصودة والمحوية فنضربها في عشر
 فخير امرنا ان ندلها على تحين ان كان بلدنا سرتياً ونقصنا منه ان كان عريضاً
 فحصل بعد الزيادة ونقصنا طول بلدنا المرصودة فابتنناه في الجدول **الباب الخامس في**
معرفة طول البلد والارتفاع اذا كان عرض بلدنا ... بدقيق حجاب عرضاً غاية ارتفاع
 الشمس لنصف النهار ذلك اليوم ... اليوم والدقائق والمواني وحفظناه واستخرجنا
 تقويم الشمس من الكتاب لنصف النهار ذلك اليوم وغاية ارتفاع حجابها صفاً
 وعرض البلد وعرفنا تقاصيل ميلها وابتناها على الخط ناحية منظرها فان وافق
 الارتفاع المرصود المحوي في طول بلدنا ساعتين سوا وان اختلف اخذنا الفضل
 ببلدنا وتسنه على تقاصيل الميل المحفوظ بخطنا فاحصلت الدقائق والمواني
 في حركة الشمس حسب ما بين الطرفين في سنه اني جدول حركتها الكلي فتخرج

الجليل

اخر اليوم بليلته ضربها في سنة فقصيرانا ناه وقد عد ما بين ثم نظرنا فان كان ارتفاعها
على التزايد وارتفاعها المصود \bullet زاد على المحوب فبلدنا غيرنا بقصنا الامر زمان ^{تعيين}
ينبغي لحوال بلدنا المصود واما ان كان ارتفاعنا ناصعا للمحوب فبلدنا من غير ^{لحقبة}
زيدنا الامر زمان للمذكور على تعيين واما اذا كان الارتفاع على النقص فبغدا على حالات
ما ذكرنا وادقنا جميع ما ذكرناه في الغزيرت من المقالات واتارها وابوابها وقد
ان لنا ان نختتم هوان الكتاب ^{ههنا والله المستعان} نقلت كتاب
ذبح السجدة للحل العلامه الخارتي عفي الله عنه ^{بكره}
وليهما القسم السالف المقالة المرفقة في نقل

حساب التوقيع من بلد الى بلد ^{ههنا}

من كتابها صحتها يوم السبت

تاسع عشر ربيع الاول

من سنة

مائة

سنة



الباب السابع عشر في ايراد الهمزة في قوله تعالى
 قال تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم والذئب نفس يديه ما انزل الا حذر صدره وحيا قطع
 غير في الحديث الذي بالوجه ثم قلنا ان الهمزة في قوله تعالى انزلنا القرآن على قلبك
 الدرر والدرر في قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك انزلنا القرآن على قلبك
 بالوجه غير في قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك انزلنا القرآن على قلبك
 عن طريق اخرى في قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك انزلنا القرآن على قلبك
 المتكرر في قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك انزلنا القرآن على قلبك
 والقرآن في قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك انزلنا القرآن على قلبك
 وادناه في قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك انزلنا القرآن على قلبك
 في ان كلمة من لونه، لغاية نفاق في قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك
 عن لونه صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك انزلنا القرآن على قلبك
 صدرت جميع عن طريق اخرى في قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك
 بالفارسية لغرض اخرى في قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك
 في قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك انزلنا القرآن على قلبك
 صحيح اذ كان في قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك انزلنا القرآن على قلبك
 الصادرة في قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك انزلنا القرآن على قلبك
 انه خير ما مول وارم رسول قال مولف حكمت تبينه في قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك
 رجب القوي من احد وطاعة وسعانة بالمدنية التي فيها من اهلها من اهلها
 واما العلم من سببها من قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك
 التبريز في قوله صلى الله عليه وسلم انزلنا القرآن على قلبك